دفعات عسكرية حاشدة تتخرج من المنطقتين المركزية والرابعة

إقرار أممي بجرائم القصف السعودي على المناطق الحدودية: تباكٍ على المهاجرين وتغاض عن اليمنيين

سفن «لص النفط» العيسي المتهالكة تلوث سواحل عدن وتهدد الأحياء والسلامة البحرية

تدشين العام الدراسي الجديد بالمحافظات الحرة وافتتاح مشروع زراعي في الحديدة بنصف مليار

الاثنين
1 أغسطس 2022م

3 محرم 1444هـ
العدد (1448)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مسؤولون يتحدثون لـ «المسيرة» بشأن المسؤولية في خطابات قائد الثورة:

تكليف لا تشريف

تمسك وطني بـ «الملف الإنساني» مدخلاً للسلام وإصرار عدواني على استخدامه أداة حرب

بن حبتور: صرف المرتبات وتوسيع الرحلات شرط أساس

وزير الداخلية: رهاننا على الله وحكمة القائد فالعدو يتنصل دوماً

سريع: جيشنا جاهز لاستعادة الحقوق

وفد عماني في صنعاء لتمديد هدنة تلفظ آخر أنفاسها

ترحيب مشروط بـ حق مشروع

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

بماذا جاء الوفد العماني إلى صنعاء؟ وهل ما تزال فرص التمديد قائمة؟ وبأية صيغة يمكن إعادة إحيائها وفق تجربة أربعة شهور منها؟

اليمن في صياغة موقفه العام من تجديد الهُدنة يبلغ ذروته

اتفاق الهدنة إحياءُ ميت أم إعلان وفاة؟..

هذه هي السيناريوهات المحتملة

المسيرة :عبد الحميد الغرباني:

منذ جولة جو بايدن في المنطقة، تصرَّفت الولاياتُ المتحدة كما لو كان تجديدُ الهُدنة في اليمن ناجزًا، وَبقدر ما أثار ذلك حفيظةَ النُّخبة السياسية اليمنية إلا أنه عكسَ مأزقَ الخيارات الأمريكية في هذه البُقعة الجغرافية الاستراتيجية وَشديدة الحساسية في ظل المتغيرات الدولية، لكن ذلك لم يعنِ أبداً تقدُّمَ خيار تجديد الهُدنة، يُحاذر الأمريكيون نعيًّا يمنيًّا مفاجئًا للهُدنة لكنهم يواجهون ذلك ببلوماسية، في وقت حرج يُطلَبُ من واشنطن الواقعيةُ ومغادرةُ مربع ابتزاز اليمن في الشأن الإنساني، ذلك أن كُلَّ التطورات لحساب اليمن ولصالح خدمة هذا المِلف بشكل مُستدام لا متقطع، ظروف عالم السياسة سائلة غير مستقرة، وهي في المرحلة الراهنة لا توافق تماماً رغبات الأنظمة المُستكبرة والنافذة أيضاً، بل حقوق الشعوب الثائرة.. فبأيُّ الأمرين يرتبط وصولُ الوفد العماني صنعاء اليوم؟

ما لا يعرفه كثيرون هو أن هذا الوفدَ وصل بعد رفض الرئيس مهدي المشّاط استقبالَ المبعوث الأممي، هانس غروندبرغ.

وَبمعزِلٍ عن ذلك، وصولُ الوفد على بُعد يوم من نهاية زمن الهُدنة وبعد لقاءات ومشاورات متقطعة في عُمان بخصوص تجديد الهُدنة، يعني أن المقترحات المقدمة لمعالجة الملفات الإنسانية والاقتصادية وصلت درجةً تستحقُّ العَرْضَ المباشِرَ على متخذ القرار أو قل قائد الثورة هذا هو السيناريو الأول.

والسيناريو الثاني هو أن المفاوضات ما تزال عالقةً بين صيغة جديدة لتجديد الهُدنة أو تجديدها على أَسَاس صيغة الاتّفاق السابق، ويُتوَقَّعُ هنا أن وفد عُمان وصل وسيطاً محرَجاً - لضغوط خليجية غربية - بمهمةِ إحراج القيادة لتمديد الهُدنة بصيغتها القديمة، ولكن دون أن يعني ذلك رضوخَ الأشقاء في مسقط لتلك الضغوط بعيدًا عن مراعاة الواقع الإنساني لأكثرَ من خمسة وَعشرين مليون إنسان في اليمن، إنما بوصف دور السلطنة ضميناً وضامناً لتنفيذ قوى العدوان مجتمعةً التزاماتِها المختلفةَ المنصوصَ عليها في الاتّفاق وتعويض تنفيذ ما تنصلت عنه تلك القوى في الأربعة الشهور الماضية، السيناريو الثاني لا يُلَبِّي تطلعاتِ اليمن ولا يعالج وضعَه وَيتعارض كليًّا مع كُلّ مواقف اليمن المعلَنة سابقًا.

وفي ضوء ذلك يعني أن الوفدَ العُماني سيحملُ رسائلَ يمنيةً مزعجةً لرباعية العدوان، وأن الظرفَ يفرضُ اتّفاقاً أفضلَ للجميع وأن وقفَ الاستعلاء تجاه حقوق اليمن واستحقاقاته ليسَ تنازلاً أمريكياً ولا خليجياً، بل هو الرافعة لإحياء الهُدنة ومَدُّ عُمُرٍ جديدٍ لها وَأطول من عمرها السابق ولكن عبرَ صيغة اتّفاق جديدة وحيّة تتكئ على أرضية صلبة.

وبين السيناريوهات والاحتمالات والخيارات يبقى الثابت أن أيَّةَ القرارات المتخذة يمنيًا مضبوطةٌ بحكمة السيد القائد، وهذا ما يعطيها الاطمئنانَ بالنسبة لليمن ويكسبُها الرضا الشعبي أيضاً من واقع التسليم وتجاربه ونتائجه.

وَحتى نرى إلى أين ستذهبُ الأمور، يطوي سؤالُ ماذا قرّر السيد عبد الملك الحوثي؟ سؤالَ ماذا حقّقت جولةُ بايدن في المنطقة؟ وأياً كانت ردودُ الفعل على السؤال الأول فما ستفرِزُه الرياض وَأبوظبي وواشنطن ليست ذاتِ قيمة.

استنفارٌ متواصلٌ لقبائل المهرة ضد قوات الاحتلال تضامُناً مع الشيخ الحريزي

المسيرة :متابعات:

يتواصَلُ النفيرُ القبلي المسلح غير المسبوق في المهرة؛ تضامُناً مع الشيخ علي سالم الحريزي -وكيل المحافظة السابق ورئيس لجنة الاعتصام السلمي- بعد أيَّام من اقتحام منزله في الغيضة من قبل قوات أمريكية وبريطانية.

وذكرت مصادر محلية، أمس الأحد، أن أعداداً كبيرةً من المسلحين القبليين احتشدوا بالقرب من منزل الحريزي لليوم الثاني على التوالي، مردّدين هُتافاتٍ وشعاراتٍ تتوعدُ بطرد القوات الأجنبية من المحافظة.

وبيّنت المصادرُ أن الحشودَ القبلية جاءت من مختلف مديريات المحافظة التي تشهد سخطاً شعبيًّا واسعاً ضد تواجد القوات الأجنبية المحتلّة ومرتزِقتها وميليشياتها.

وكان المجلس العام لأبناء المهرة قد أصدر، أمس الأول، بياناً أكّد فيه مساندتَه لما وصفها بخيارات الشيخ الحريزي لإخلاء المحافظة من قوى تحالف العدوان، تزامناً مع وصول المئات من المسلحين القبليين إلى منزل رئيس لجنة الاعتصام السلمي المناهض للتواجد الأجنبي في المحافظة.

في تأكيد على تمسكه الكامل بمشروع احتلال الأرخبيل:

الاحتلال الإماراتي يبدأ عمليةَ غزو ثقافي ممنهجةً بحق سكان سقطرى

المسيرة :متابعات:

يكرِّسُ الاحتلالُ الإماراتيّ تواجُدَه في سقطرى المحتلّة منذ بدء العدوان على اليمن في العام 2015، عبر العديد من الأدوات والأساليب التي تمكّنه من العبثِ والسيطرة وتنفيذ أجنداته ومخطّطاته داخل الجزيرة اليمنية الاستراتيجية، بالإضافة إلى زرع خلاياه المخابراتية والتجسسية التي تعمل تحت شعارات ويافطات إنسانية وثقافية واجتماعية وغيرها، والتي كان آخرها مهرجان ما يسمى «الشيخ زايد التراثي والثقافي» في منطقة نوجد بأرخبيل سقطرى.

وكشف العشرات من أهالي وناشطي سقطرى، أمس، أن ما تسمى مؤسّسة خليفة التي تعد أحد أذرع المخابرات الإماراتية هي من مولت المهرجان الذي أطلقت عليه اسم «الشيخ زايد التراثي والثقافي» في منطقة نوجد جنوب مدينة حديبو، عاصمة سقطرى، موضحين أن هذه المهرجان يأتي ضمن محاولة أبو ظبي لصرف أنظار السكان عما يحدث من استحداثات عسكرية وبناء قواعد لصالح أمريكا والكيان الصهيوني في الجزيرة.

وتداول الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي صورة من افتتاح المهرجان في جزيرة سقطرى، حَيثُ تعمد الاحتلال الإماراتي رفع علم بلاده فقط وتجاهل علَم الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى رفع النشيد الوطني لدولة الإمارات، وتغييب النشيد الوطني لليمن، في رسالة واضحة بأن جزيرة سقطرى باتت محتلّةً بكل المقاييس.

وكان الاحتلال الإماراتي قد فرض سيطرتَه وهيمنته عسكريًا على جزيرة سقطرى منذ بدء العدوان على اليمن، بعد أن أرسل العشرات من مخابراتها في ما يسمى الهلال الأحمر الإماراتي 2016، بذريعة الإنسانية وإغاثة سكان الجزيرة جراء الإعصار الذي ضربها في تلك الفترة.

وقد تمكّن الاحتلال الإماراتي على مدى السنوات الماضية من طرد القيادات والمسؤولين في سلطات المرتزِقة التابعة للفارّ هادي وحزب «الإصلاح» من مختلف مناطق في جزيرة سقطرى، وتمكين قواته وميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التي استقدمها من الضالع ويافع، لتغطية سيطرة الاحتلال الكاملة على الأرخبيل.

فيما لم يشر إلى المجازر المماثلة بحق المدنيين الأبرياء في محافظة صعدة:

تقرير دولي: السعوديّة ترتكبُ 9 مجازر بحق لاجئين أفارقة على الحدود مع اليمن

المسيرة :متابعات:

أشار تقريرٌ صادرٌ عن منظمة الهجرة الدولية، أمس الأحد، إلى جرائم القوات السعوديّة المرابطة على الحدود اليمنية، وذلك بحق لاجئين أفارقة شمالَ محافظة صعدة، في حين لم يورد التقرير الضحايا المدنيين من المواطنين الذين سقطوا جراء القصف العشوائي المتواصل على المناطق الحدودية.

وقالت منظمة الهجرة في تقريرها، أمس: إن الفرق التابعة لها سجلت 9 مجازر أودت بحياة أكثر من 189 مهاجراً أفريقياً وإصابة نحو 535 آخرين، موضحة أن المهاجرين الأفارقة تم استهدافهم من قبل حرس الحدود السعوديّة بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، في حين أن عدمَ الإشارة إلى الضحايا اليمنيين يؤكّد استمرارَ الأمم المتحدة في التغطية على الجرائم السعوديّة بحق اليمنيين.

وبيّن التقرير أن المناطقَ الحدودية بين اليمن والمملكة ظلت عُرضة للقصف من الجانب السعوديّ رغم سريان الهُدنة التي ترعاها الأمم المتحدة، حَيثُ أعلنت السلطات المحلية في محافظة صعده خلال الأشهر الأخيرة سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين جراء القصف المتواصل، بينهم عشرات الأفارقة.

رئيس الوفد الوطني يصل صنعاء برفقة وفد عماني لمناقشة مستجدات الهُدنة والمقترحات الأممية

تمسك وطني بوضع «الملفات الإنسانية» كورقة عبور لأي سلام وإصرار سعوديّ برعاية أممية لاستخدامها كورقة حرب

قبل ساعات من انتهاء الهُدنة وسط غياب «أممي رسمي»..

صنعاء ومسقط تناقشان «التمديد»..

ترحيب وطني مشروط بـ «الجلوس» حول طاولة «رفع المعاناة»

من الإرشيف: خلال لقاء الرئيس المشاط بالوفد السلطاني العماني بتاريخ 07/يونيو/2021م - صنعاء

المسيرة: نوح جلّاس

بعدَ يومٍ من حديث المسؤولين الأمميين عن تمديد الهُدنة مع إضافة معالجات هامشية هدفها إضاعة الوقت وإغراق المِلفات الإنسانية الأَسَاسية، وتزامن ذلك الحديث مع تمسك صنعاء بمطالبها الإنسانية المشروعة وإضافة ملف المرتبات والوفاء بالالتزامات المتأخرة كشرط أَسَاس للتمديد، وصل إلى العاصمة صنعاء، أمس الأحد، وفدٌ عُمانيٌّ برفقة رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، وذلك لمناقشة الملفات والقضايا الخَاصَّة بالهُدنة الإنسانية والعسكرية، في إشارة إلى المعطيات على الواقع فرضت نفسها لترجح الكفة لصالح المطالب الإنسانية المشروعة التي قد تسهم في تخفيف معاناة الشعب اليمني، في حين أن غياب الحضور الأممي عن المشهدِ في صنعاءَ يؤكّدُ أن الأممَ المتحدة لا تلعبُ دورَ الوسيط، لا سيَّما بعد أن غادر غروندبرغ، أمس الأول عدن لفشل حديثه مع مرتزقة مجلس العار، وهو الأمر الذي يستوجبُ وضعَ أكثرَ من علامة استفهام بشأن الدور الأممي في آخر ساعات الهُدنة.

تجاوُبٌ وطني سريع لكل مسارات السلام

وفيما أعلن رئيس الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، أمس الأحد، في تغريدة له على تويتر عن وصوله برفقة وفد عماني، فَإنَّه اختزل الحديث عن انحسار الزيارة للتشاور مع القيادة الثورية والسياسية بشأن التطورات المخَاصَّة بالهُدنة ومقترحات الممثل الأممي في هذا السياق، وهو الأمر الذي يشير إلى تجاوُبِ صنعاءَ مع كُلّ جهود السلام، رغم «اللغة المطاطية» التي تنتهجها الأمم المتحدة في هذا الجانب، حَيثُ إنها لم تعط المِلفات الإنسانية الرئيسية أدنى اهتمام.

وقال عبدالسلام، أمس الأحد: «بعون الله وصلنا إلى العاصمة صنعاء ظهر يومنا هذا عبر طائرة عمانية وبرفقتنا وفد من سلطنة عمان الشقيقة، وذلك للتشاور مع القيادة حول التطورات المتعلقة بالهُدنة، والمقترحات التي قدمها الممثل الأممي لمعالجة القضايا الإنسانية والاقتصادية».

وفي السياق، رحّب المجلس السياسي الأعلى، أمس، في جلسته برئاسة المشير الركن مهدي المشاط -الذي تم التوافق على تمديد رئاسته ثلاث فترات قادمة- بوصول الوفد العماني، في حين استعرض المجلس آخر المستجدات السياسية والملفات المتعلقة بالهُدنة.

وبما أن السياسي الأعلى لم يتطرق إلى المستجدات حتى كتابة الخبر، فَإنَّ ذلك يؤكّد تمسكه بمطالبه الإنسانية المشروعة التي أعلنها الأسبوع الماضي كشرط لتمديد الهُدنة، والمتمثلة في الوفاء بالالتزامات المتأخرة المفروض تنفيذها خلال الأربعة الأشهر الماضية من الهُدنة، وإضافة ملف المرتبات كملف يرفع سقف المزايا الإنسانية التي قد تجعل الطرف الوطني يتغاضى عن المماطلة السعوديّة الإماراتية والتواطؤ الأممي تجاه اتّفاقات السلام الموقعة سلفاً، والدخول في عملية سلام جديدة بتمديد ثانٍ للهُدنة.

رفع معاناة الشعب خيار «صُلب» أمام سلوك أممي «مطاطي»

وفي ظل المؤشرات التي تؤكّد تمسك الطرف الوطني بمطالبه المشروعة، جددت صنعاء التأكيد على حرصها على السلام العادل والمشرف الذي يضمن للشعب الاستقرار والعزة والكرامة ويُجنّبُ من معاناته التي ظلت مخيمة طيلة السنوات الماضية بما فيها الأربعة الأشهر من الهُدنة، لتكون مسألة إزاحة معاناة الشعب هي القضية الجوهرية والمركزية التي يتمحور عليها الطرف الوطني ضمن مساعيه للسلام، وذلك في مقابل التعنت المُستمرّ لتحالف العدوان الذي يراهن -باستمرار- على مفاقمة معاناة اليمنيين لإركاعهم وتطويعهم لصالح مشاريعه الاستعمارية.

رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، جدّد التأكيدَ على أن «المجلسَ السياسي والحكومة لن تقبَلَ بأي تجديد للهُدنة إذَا لم يرتبط بإنجاز ملموس آخر غير ما تم خلال الأشهر الماضية»، في إشارة إلى المطالبة بحتمية إضافة مزايا إنسانية لتحقيق تهدئة تكون مدخلاً لأية عملية سلام حقيقة وجادة.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن «توفير المرتبات المتوقفة منذ سبع سنوات وفتح مطار صنعاء إلى أكثر من وجهة سفر، مدخل نجاح أي اتّفاق على هُدنة مقبلة»، في حين أن تكرار مثل هذه المطالب المحقة والمشروعة في ظل تجاهل أممي، يجعل من الهُدنة مُجَـرّد شكليات لا تتجاوَزُ تحقيقَ المكاسب العسكرية لدول العدوان، فيما أن من المفترض أن تكرَّسَ لمناقشة الملفات العسكرية وحلها تدريجيًّا وُصُولاً إلى سلام دائم وشامل، على اعتبار أن الملفات الإنسانية محسومة ولا تحتاج إلى تفاوض، لكن مع تفريخ اتّفاق الهُدنة وجعله خاصاً بمعالجات إنسانية بسيطة يؤكّد أن المساعي الأممية والسعوديّة والإماراتية من وراء الهُدنة ليست إلا لغرض الحصول على وقت مستقطع تقوم خلاله بترتيب صفوفها وأولوياتها ضمن مسارات العدوان على اليمن واحتلاله ونهب ثرواته والاستيلاء على استراتيجيته التي تعتبر لاعباً أَسَاسياً مرتبطاً بباقي الملفات والمستجدات الدولية.

وفيما جدّد ابن حبتور التأكيد بالقول: «وافقنا على الهُدنة في إطار الرفع التدريجي للحصار، وَإذَا لم تكن الهُدنة مرتبطة بتحقيق مصالح مباشرة للمواطنين فلا حاجة لنا فيها»، أكّد المتحدث الرسمي باسم حكومة الإنقاذ الوطني -وزير الإعلام- ضيف الله الشامي أن «دفع رواتب جميع موظفي الدولة التي ينهبها ويسيطر عليها تحالف العدوان منذ نقل البنك المركزي اليمني إلى عدن من أهم أولويات قيادتنا للقبول بتمديد الهُدنة»، ليتبين للجميع حجمُ الفروق بين طرف وطني يفاوض على حاجات الشعب ورفع معاناته، وآخر معادٍ يساوم عليها ويراهن بها ويفاوض على مكاسب عسكرية.

الحَقُّ المسلوبُ بـ «السلام» سيُنتزع بـ «السلاح»

بدوره، عزز عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، رسائل الطرف الوطني بالتأكيد على تمسك صنعاء بمطالبها الإنسانية المشروعة، مع مشروعية استعانتها بالرد المشروع لنيل الحق المشروع.

وأكّد الحوثي، أمس في تصريحات له أنه «لا يمكن أن نقبل بالهزيمة والانكسار إما توقف العدوان وإنهاء الحصار وإلا فنحن حاضرون للجهاد في سبيل الله لا نخشى شيئاً»، في إشارة إلى أن الطرف الوطني لن يظل مكتوف الأيدي تجاه المساومة السعوديّة الإماراتية الأممية، وسيتحَرّك لنيل حاجاته الإنسانية وإزاحة معاناته بالسلاح، إذَا أصر العدوان على حرمانه منها في ظل «السلام» الشكلي المشتعل برعاية أممية.

وفي السياق توالت الرسائل العسكرية المسالمة، والتي هي أَيْضاً أكّدت التمسك بخيار رفع معاناة الشعب كخيار رئيسي للوصول إلى السلام، حَيثُ أكّد المتحدث الرسمي باسم الجيش العميد يحيى سريع، أمس أن القوات المسلحة اليمنية ستظل سنداً للسلام والحرب، في رسالة ترمي «سلة بطائق الاختيار» إلى متناول دول العدوان.

وقال العميد سريع، أمس في تصريحات خلال حضوره عرضاً عسكريًّا مهيباً في تخرج دفعات حاشدة من منتسبي المنطقة العسكرية المركزية: «رسالنا للعدو بأننا جاهزون لكل الخيارات، فإذا أراد السلام فالوفد الوطني قد قدّم الجهود لتحقيق ذلك، وإن أراد الحرب فنحن أهلها وسنكون حاضرين في كُلّ الميادين والجبهات للتصدي للعدوان ومؤامراته».

الكُرةُ في ملعب المجتمع الدولي و «أممه المتحدة»

إلى ذلك، نوّه وزير الداخلية اللواء عبد الكريم الحوثي، إلى أن الاستعداد العسكري حاضر بقوة في مساندة الطرف الوطني خلال الجولات الدبلوماسية للتصدي للمناورات السياسية المكشوفة التي يسير عليها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، في تأكيد على انخراط كامل المنظومة الوطنية بجوانبها العسكرية والأمنية والسياسية في مسار التمسك بخيار رفع معاناة الشعب.

وقال وزير الداخلية في تصريحات له، أمس: «حاضرون على أتم الجهوزية لما تقرّره القيادة سلماً أو حرباً، ورهاننا على الله وحكمة القائد»، مُضيفاً «تحالف العدوان لم يف بتعهداته وفقاً لبنود الهُدنة الماضية باستثناء تنفيذ نسبي في بندي الرحلات الجوية وسفن الوقود»، في إشارة إلى أن استمرار الهُدنة بمرضها الراهن لن يكون مقبولاً مطلقاً، وهو الأمر الذي يضع من جديد كرة السلام والحرب في ملعب تحالف العدوان والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، لتقرّر ما إذَا كانت معاناة اليمنيين ستظل ملفاً معلقاً في مزاد المساومة والابتزاز والاستخدام كورقة حرب، أم أن المنظومة الأممية والدولية ستتحاشى كشف ما تبقى من حقيقة انخراطها الصارخ والواضح والفاضح مع تحالف العدوان والاحتلال ومشاريعه، ومع أن الوقت المتبقي لانتهاء الهُدنة صار معدوداً بالساعة، فَإنَّ الساعات القادمة ستشير بعقاربها إلى أية جهة يريد تحالف العدوان والمجتمع الدولي و«الأمم» التحَرّك والسير، وعندئذٍ لكل حادث حديث، مع التأكيد أن الخيار الوطني بالتمسك برفع المعاناة الإنسانية محسوم جملة وتفصيلاً، لتكون التساؤلات مفتوحة حول من يستخدم المِلف الإنساني وحلوله كمدخل للسلام، ومن يستخدمه كوقود للحرب.

الحوثي: لن نقبل بالهزيمة فإما توقف العدوان وإنهاء الحصار وإلا فنحن حاضرون للجهاد

بن حبتور: صرف المرتبات وفتح المطار خيارات مشروعة تفتح الباب أمام أي مدخل للسلام

العميد سريع: جحافل جيشنا جاهزة للسلام العادل والمشرف أَو للحرب المفروضة علينا لاستعادة الحقوق

وزير الداخلية: العدوان يتنصل دوماً عن التزاماته ونحن جاهزون سلماً أَو حرباً ورهانُنا على الله وحكمة القائد

■ الحوثـي: لا يمكـن أن نقبَلَ بالهزيمة والانكسـار فإما وقـف العدوان والحصار أو الجهاد في سـبيل الله

■ بن حبتور: دول العدوان لا تعرفُ إلا لغةَ القوة ولغةَ الرجولة ولغةَ الشـباب ولذلك طلبوا الهُدنة وسـعوا خلفها

رسالةُ الجيش قبل انتهاء الهُدنة:

قاتلوهم يعذِّبْهم اللّهُ بأيديكم

المسيرة : صنعاء

تثبتُ صنعاءُ من جديدٍ أنها في موقع القوة، وأن الهُدنة التي استمرت لأربعة أشهر متتالية لم تلهثْ وراءها دولُ العدوان الأمريكي السعوديّ إلا بعدَ ضرباتٍ موجعة نسفت آبارَ النفط في العُمقَين السعوديّ والإماراتي.

ومع اقتراب نهاية الهُدنة الثانية تتحَرَّكُ أمريكا في كُلِّ الاتّجاهات، محاولةً إقناعَ القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في صنعاء بتمديد الهُدنة، غير أن القيادةَ بصنعاء لن تقبَلَ الدخولَ في معمعة جديدة بالشروط السابقة، وأنه إذا لم يتم النظر من قبل دول العدوان فَإنَّ الأيّام القادمة ستحمل المزيدَ من المفاجآت، وصنعاءُ على أهبة الاستعداد.

وخلال مرحلتَي الهُدنة الأولى والثانية، نشطت القواتُ المسلحة في تخريجِ الكثيرِ من الدُّفَع العسكرية، وهي تأتي مصداقاً لكلام قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- بأن جحافل الجيش ستكون قادمةً في العام الثامن لترى العدوّ بعضاً من بأس اليمانيين وقوتهم.

وأقامت المنطقةُ العسكرية المركزية برعاية قائد المنطقة اللواء عبد الخالق الحوثي، أمس الأحد، ٣١ يوليو ٢٠٢٢ حفل تخرج دفعة (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم)، وذلك بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، ورئيس حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء الدكتور عبد العزيز بن حبتور، ووزير الدفاع اللواء محمد ناصر العاطفي، والمتحدث باسم القوات المسلحة العميد الركن يحيى سريع، وعدد من مسؤولي الدولة مدنيين وعسكريين.

ويأتي هذا الحفل كتتويج للمراحل السابقة التي تم خلالها تخرج دفعات متعددة من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، وهي رسالة كافية للعدوان والمرتزقة بأن صنعاء على أهبة الاستعداد لأية مواجهة مرتقبة، أو حماقة يرتكبها العدوان في قادم الأيّام، حَيثُ يأتي هذا الحفلُ قبلَ يومين فقط من انتهاءِ مرحلةِ الهُدنة الثانية، وتحمُّلِ اليمنيين أعباء الحصار والخروقات، والحملات الدعائية التي تبناها العدوان للنيل من وحدة اليمنيين وأمنهم واستقرارهم.

بالنسبة للعدوان كان اللافت كذلك وجود المتحدث باسم القوات المسلحة العميد الركن يحيى سريع، بعد أن تباهت أبواق الإعلام التابعة للمرتزِقة بأنه قد قُتل، كما أن المشهد بحضور القيادات العسكرية ومسؤولي الدولة يثبت أن صنعاء في موقع قوة ووحدة وانسجام متكامل بين مختلف القيادات.

واستهل عضوُ المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، كلمتَه بالتأكيد على أهميّة التضحية والفداء دفاعاً عن الدين والوطن، وهو هنا ينطلق من مرتكزات إيمَانية، فهذا التخرج يأتي بالتوازي مع بداية العام الهجري الجديد ١٤٤٤هـ، وفيه الكثير من الدروس والعبر، استحضرها محمد الحوثي في كلمته، حين قال: «بتضحية وفداء الإمام علي بن أبي طالب لرسول الله -صلوات الله عليه- بنومه على فراشه، فَإنَّ المجاهدين يقتدون برسول الله بتركهم لمنازلهم وخروجهم للجهاد في سبيل الله ومواجهة قوى الظلم والطغيان».

وَأَضَافَ الحوثي: «لا يمكن أن نقبلَ بالهزيمة والانكسار إما توقف العدوان وإنهاء الحصار وإلا فنحن حاضرون للجهاد في سبيل الله لا نخشى شيئاً»، لافتاً إلى أن الخرجين وعشرات الآلاف من إخوانهم في الساحات الأُخرى، مستعدين لأية مواجهة قد يقدم عليها العدوان الأمريكي السعوديّ.

وإذا كان الحوثي يحث الشعب اليمني على المزيد من الاستعداد والصمود والجهاد في مواجهة قوى العدوان، فَإنَّ رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبد العزيز بن حبتور، يؤكّد أن دول العدوان لا تعرف إلا لغة القوة ولغة الرجولة ولغة الشباب ولذلك طلبوا الهُدنة وسعو خلفها»، في إشارة منه إلى الخسائر الكبيرة التي منيت بها دول العدوان خلال سنوات العدوان الثمان.

وقال ابن حبتور: إنه وعلى الرغم من الإمْكَانات الكبيرة التي يمتلكها العدوّ إلا أن أبطال الجيش واللجان استطاعوا إرغامه على الخضوع وتحقيق التوازن والانتصار، مؤكّداً أن الشعب اليمني سيبقى مديناً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة بهذه الانتصارات التي تحقّقت.

وخلال الحفل، أظهر الخريّجون جانباً من قدراتهم القتالية، وجاهزيتهم للمواجهة، من خلال تأدية بعض الفنون القتالية التي في سياق البناء المؤسّسي للجيش وفق الرؤية الوطنية لبناء الدولة وبناء على الخطة التدريبية المقرّرة من وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة للعام التدريبي ١٤٤٤هـ.

مشاريعُ طارئة ستعمل لري أكبر الأراضي الصالبة وتحقيق زيادة في إنتاج الحبوب

تدشينُ برنامج الري الطارئ بوادي مور بمحافظة الحديدة

المسيرة : صنعاء

دشّن محافظةُ الحديدة، محمد عياش قحيم، ونائبُ وزير الزراعة والري، الدكتور رضوان الرباعي، يوم أمس، مشروع الري الطارئ بوادي مور بتكلفة ٤٥٠ مليون ريال بتمويل من وحدة تمويل المبادرات والمشاريع الزراعية والسمكية بالمحافظة.

ويتكون البرنامج، الذي تنفذه هيئة تطوير تهامة من خمسة مشاريع للري الطارئ في خمسة أودية رئيسة.

وخلال التدشين، أشار المحافظ قحيم إلى أن تدشين برنامج الري الطارئ يأتي تنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- بضرورة الاهتمام بالوديان والقنوات المائية، خدمة للزراعة وتطويرها.

ولفت قحيم إلى أن تفعيل برنامج الري الطارئ سيسهم في استغلال مياه سيول الأمطار في ري الأراضي الزراعية من خلال إنشاء العُقُم التي ستحد من هدر المياه وتمنع وصولها للبحر.

وأعرب عن الأمل في أن يسهم البرنامج في توسيع الرقعة الزراعية، مشيداً بجهود اللجنة الزراعية العليا ووزارة الزراعة في هذا الجانب.

وأكّد دعمُ السلطة المحلية بالمحافظة لكافة الجهود وتسخير كافة الإمْكَانيات من خلال وحدة دعم المبادرات والمشاريع الزراعة والسمكية بالمحافظة لتحقيق نهضة زراعية تسهم في إنجاح الثورة الزراعية التي دعا إليها قائد الثورة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

الأمم المتحدة تواصل القلقَ من تصاعد جرائم التعذيب داخل سجون الاحتلال الإماراتي في اليمن

المسيرة : متابعات

في الوقت الذي تشهدُ محافظةُ المهرة غلياناً شعبياً وتوتراً غيرَ مسبوق جَرَّاءَ اقتحام قوات بريطانية وأمريكية وإماراتية محتلّة منزل الشيخ علي سالم الحريزي -رئيس لجنة الاعتصام السلمي ووكيل المحافظة السابق-، فقد أعربت الأمم المتحدة عن قلقها، أمس الأحد، من تقاريرَ جديدة تؤكّد استمرار جرائم التعذيب في سجون سرية تابعة للاحتلال الإماراتي بالعديد من المحافظات الجنوبية والشرقية ومنها المهرة.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في بيان، أمس، إنها قلقةٌ إزاء ورود تقارير عن جرائم تعذيب وسوء المعاملة داخل سجون سرية على أيدي قوات الاحتلال الإماراتي وأدواتها وميليشياتها ومرتزِقتها.

وحمّلت المفوضية، الاحتلالَ الإماراتي مسؤوليةَ التحقيق في جرائم التعذيب وسوء المعاملة داخل سجونه السرية، داعية إلى إحداث مسار قابل للتطبيق للضحايا؛ مِن أجلِ التماس العدالة والإنصاف وإعادة التأهيل.

وكان رئيس لجنة الاعتصام السلمي في محافظة المهرة، الشيخ علي سالم الحريزي، قد دعا، أمس الأول السبت، جميع اليمنيين إلى مقاومة ما وصفه بالاحتلال الذي يتسبب بالجوع والفقر وانتهاك سيادة البلاد. وأشَارَ الشيخ الحريزي إلى أن قواتٍ بريطانية وأمريكية محتلّة ترافقها ميليشيا ومرتزِقة محلية، اقتحمت منزله في مدينة الغيضة بمحافظة المهرة، موضحًا أنه لم يكن موجوداً في منزله لحظة اقتحامه.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

رئيسُ مجلس القضاء: ذكرى الهجرة النبوية بدايةُ الانطلاقة الحقيقية لتأسيس الدولة الإسلامية القوية

أحزاب المشترك: نتمنى عودةَ هذه المناسبة واليمن مستقرٌّ وفي نصر وتمكين وطرد للغزاة والمحتلّين من كُلّ شبر باليمن

فعاليات ثقافية في عدة محافظات بمناسبة العام الهجري الجديد

المسيرة : متابعات

احتفى اليمنيون، يوم أمس، بذكرى الهجرة النبوية -على صاحبها وآله أفضل الصلاة والتسليم-، وبداية عام هجري جديد ١٤٤٤هـ، وذلك بإقامة العديد من الأمسيات والفعاليات الثقافية في عدد من محافظات الجمهورية.

واعتبر رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل، في برقية تهنئة بعثها إلى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، ذكرى الهجرة النبوية بداية الانطلاقة الحقيقية لتأسيس الدولة الإسلامية القوية، وإرساء قيمها العادلة، لافتاً إلى الدلالات القيمة والدروس العظيمة والتضحيات الجسيمة من خلال هجرته -صلى الله عليه وآله وسلم- وصلتها بواقع الأُمَّة اليوم وحاجتها الملحة للاقتداء بها، والسير على نهج نبيها الكريم في مواجهة مخطّطات الأعداء والعمل على استعادة مجدها وقوتها بين الأمم، مبتهلاً إلى الله عز وجل، بأن يعيد هذه المناسبة وقد اكتمل النصر وتحقّق لليمن كُلّ ما يصبوا إليه من تنمية ورخاء، وأن يجعله عام خير وبركة على الجميع.

وعلى صعيد متصل هنأت أحزاب اللقاء المشترك، القيادة الثورية والسياسية والشعب اليمني بحلول العام الهجري، معبرة عن التهاني والتبريكات للجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في مختلف الجبهات والثغور بهذه المناسبة العظيمة، متمنية من الله المولى عودة هذه المناسبة واليمن مستقر وفي نصر وتمكين وطرد للغزاة والمحتلّين من كُلّ شبر من أرض اليمن.

كلمةُ اللّه هي العليا

وعلى صعيد متصل نظم مكتبا الأوقاف والإرشاد بمحافظة ريمة، أمس، بالتنسيق مع وحدة العلماء ووحدة الثقافة القرآنية، ندوة ثقافية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم، تحت شعار « كلمة الله هي العليا».

وتطرقت الندوة إلى أبرز أحداث هجرة الرسول الأعظم وسيرته النبوية وأهميّة السير على خطاه في مواجهة أعداء الأُمَّة، كما استعرضت ثمار الهجرة النبوية وما مثلته من منطلق النقل بالدعوة الإسلامية والعودة إلى المسار القرآني الصحيح والتمسك بأخلاق النبي الكريم والتزود بقيم الصمود والصبر من تضحياته في مقارعة الطغاة، مشيرة أيْضاً إلى أهميّة استلهام الدروس والعبر من ذكرى الهجرة النبوية والعمل بها لا سيَّما في ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار وجرائم حرب ممنهجة.

تخلل الندوة تقديم مشاركات أوضحت عظمة ذكرى الهجرة النبوية -على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم- مستنكرةً ما أقدم عليه النظام السعوديّ بالسماح لصحفي صهيوني بتدنيس الأراضي المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وفي محافظة حجّة أقيمت، أمس، ندوة ثقافية بذكرى الهجرة النبوية الشريفة -على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

واعتبر وكيل المحافظة، محمد القاضي، ذكرى الهجرة النبوية محطة فارقة ويوماً من أيَّام الله غيّر به مجرى التاريخ ورفع شأن هذه الأُمَّة حتى قيام الساعة، مُشيراً إلى أن ذكرى الهجرة مناسبة عظيمة في نفوس المسلمين كافة واليمنيين خَاصَّة ومحطة للتذكير بالرسول الأعظم وما تلقاه وأصحابه من أذى من قبل كفار قريش.

وبيّن أهميّة إحياء ذكرى الهجرة للتزود بالإيمَان والمعرفة والقيم والمبادئ التي تحلى بها رسول الإنسانية، مؤكّداً أن عزة الأُمَّة لن تتحقّق إلا باتباعها للإسلام وتعاليمه الربانية قولاً وعملاً.

من جانبه، أشار عضو رابطة علماء اليمن، القاضي عبدالمجيد شرف الدين، إلى أهميّة إحياء ذكرى الهجرة النبوية الشريفة لتعزيز الارتباط بالرحمة المسداة صلى الله عليه وآله وسلم، مُشيراً إلى الدلالات والعبر التي تجسّدُها ذكرى الهجرة النبوية في نفوس الأُمَّة الإسلامية.

واعتبر ذكرى الهجرة النبوية، مناسبة عظيمة على الجميع لاستحضار السيرة العطرة وأروع الأمثلة التي جسّدها الرسول الكريم في الدعوة والتخطيط والمواجهة والحرب في سبيل الله ونشر دين الإسلام.

ولفت إلى أن ذكرى الهجرة النبوية محطة فاصلة نقلت الأُمَّة من مرحلة الذل والهوان إلى مرحلة الحرية والنور والهداية والفتح والنصر المبين، مؤكّداً أهميّة استلهام الدروس والعبر للاستفادة منها في واقع الحياة لما لها من تأثيرات روحانية على طريق الهدى والخير للبشرية.

وأقيمت كذلك في مديرية المحابشة محافظة حجّة، أمسيةٌ بذكرى الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وأكّدت فقرات وكلمات الأمسية على أهميّة المناسبة الدينية العظيمة لتعزيز الارتباط بالرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، والسير على منهجه والتمسك بأخلاقه وفضائله وتجسيدها قولاً وعملاً، مشيرة إلى ضرورة استلهام الدروس والعبر من ذكرى الهجرة النبوية الشريفة والتعرف على السيرة النبوية الصحيحة والعلاقة التي تربط اليمنيين بالنبي الخاتم.

واستعرضت حجم المعاناة التي لاقاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأصحابه والأذى الذي تعرضوا له من كفار قريش ودور الأنصار في نصرة الرسول الأعظم.. مشيرة إلى ما مثلته الهجرة النبوية من محطة فاصلة في التاريخ الإسلامي وتثبيت دعائم الإسلام ونشر الرسالة النبوية.

اليمنيون هم الأنصار

وفي السياق، نظّم مكتبا الهيئة العامة للأوقاف والإرشاد بمحافظة صعدة ندوة ثقافية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها وآله أزكى الصلاة وأتم التسليم.

وتطرقت الندوة التي أقيمت في جامع الإمام الهادي، بحضور محافظ صعدة محمد عوض، ووكيل المحافظة يحيى الحمران، ورئيس جامعة صعدة الدكتور عبدالرحيم الحمران، ومدير الأوقاف لطف العواوي، وعدد من العلماء ومدراء المكاتب التنفيذية، إلى الدروس والعبر من هِجرة المصطفى وأهميّة الاقتداء بنهجه والسير على خُطَاه في مواجهة أعداء الأُمَّة.

وفي الندوة، استعرض عضو رابطة علماء اليمن، العلامة محمد الهادي في ورقة العمل الأولى، مواقف اليمنيين في نصرة رسول الله والإيمَان بدعوته ومناصرته، مقارناً بين من يوالي أمريكا وإسرائيل، وبين مواقف اليمنيين الذين تولوا اللهَ ورسوله والمناهضة لطواغيت الأرض ودول الاستكبار العالمي.

فيما أشَارَت ورقة العمل الثانية التي قدّمها الناشِطُ الثقافي محمد المنبهي، إلى ضرورة أخذِ الدروس والعِبَر من الهجرة النبوية، في نُصرة الحق والمستضعَفين والتصدّي للمستكبرين والمتغطرسين.

ولفت إلى أن أعظمَ وأشرفَ مَن يمثل المهاجرين والأنصار هم أهلُ اليمن الذين آمنوا بالله ونصروا رسولَه، منذ انطلاق الدعوة المحمدية.

واعتبر الاحتفاء بهذه المناسبة يعكس التمسك بالقيم والمبادئ التي تحلى بها نبيُّ الرحمة والاستفادة منها واقتفَاء سيرته العطرة، وأهميّة عودة الأُمَّة إلى المسار القرآني الصحيح والتمسك بأخلاق النبي والتزود بقيم الصمود والصبر من تضحياته في مقارعة طغاة الشرك والكفر.

المسؤوليةُ في خطابات قائد الثورة..

تكليف وليست تشريفاً

المسيرة : محمد ناصر حتروش

يكـرِّرُ قائدُ الثـورةِ، السـيدُ عبد الملك بـدر الديـن الحوثي -يحفظـه الله- في العديد من خطاباته الدعوةَ للمسؤولين للتواضع مع النـاس وخدمتهم وتوفير احتياجاتهـم معتبرًا خدمـة الناس من العبـادات التـي تقـرب العبد مـن الله سبحانه وتعالى.

ويحـرص قائـدُ الثـورة عـلى تربيـة مسـؤولي الدولة تربية إيمَـانية صادقة تتحَرّك بمنظور قرآني لا يتأثر بالمغريات والمسـميات التـي تحمـق النفـس وتعكسها سلباً في واقعها العملي، حَيثُ يـرى أن المسـؤولية في مقـام تكليـف وليسـت تشريفـاً، كما يتهيـأ للبعض، موضحًا أن المسؤولية الحقيقية تكمن في الإحسان إلى الناس وخدمتهم، مذكراً بالنمـوذج القُـدوة للمسـؤولين رئيس الشـهداء صالـح الصمـاد والـذي كان يقول بأن الدولة للشعب وليس الشعب للدولة.

وخلال العشر المباركة من ذي الحجّـة، أفرد قائد الثورة مساحة كبيرة للحديث عـن عهـد الإمام عـلي -عليه السـلام- لمالك الأشـتر، والتي تضمنت موجهات ونصائـح، وإرشـادات للمسـؤولين في كيفيـة التعامـل مـع النـاس، وإدارة الدولـة بالحسـنى، وتجنـب سـيئات الأمـور، وهي موجهـات لو طبقت على أرض الواقـع لعاش اليمنيون مشـهداً مغايـراً، ومحيـت الكثـير مـن مظاهر السوء والفسـاد، والفجوة التي تحدث دائماً ما بين المسؤولين والرعية.

ولعـل ما يميز هذه المحـاضرات أنها جاءت في مرحلة حساسـة مـن تاريخ اليمـن، وفي ظـل اسـتمرار العـدوان والحصـار الأمريكـي السـعوديّ عـلى بلادنـا، بالتوازي مع ما يشـتغله العدوّ في الحـرب النفسـية، ومحاولـة إثـارة النعرات الطائفية والمناطقية، ومختلف الفتـن لخلخلـة الصفـوف، وإحـداث الفـوضى مـن الداخـل، بعـد أن وصـل إلى مرحلـة اليـأس والعجـز المطلق من هزيمـة الشـعب اليمني بعـد مضي ما يقارب الثمان سنوات.

ويؤكّـد نائب وزير الإرشـاد وشؤون الحـج والعمـرة، فؤاد ناجـي، أن دعوة السـيد القائـد -يحفظـه اللـه- إلى المسؤولين والجهات الرسمية للاهتمام بواجبهم تجاه المواطن تأتي من شعوره بالمسـؤولية تجاه هذا الشـعب العظيم والمضحي والصامد، موضحًا أن نصائح قائد الثـورة تأتي امتثـالاً لقوله تعالى: «وَتَوَاصَـوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَـوْا بِالصَّبْرِ»، وَأَيْـضـاً لقـول اللـه سـبحانه وتعالى: «وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ».

ويوضح ناجـي في حديثـه لصحيفة «المسيرة» أن خطابات قائد الثورة تأتي ضمن إطار بناء الدولة اليمنية الحديثة والتـي ينبغي أن تكـون نموذجاً في ظل تضحيـة الشـهداء العظمـاء الذين ما استشـهدوا إلَّا لإقامة هذه الدولة، لافتاً إلى أن عـلى الدولة أن تقدم نموذجاً على عظمة الإسـلام وأن الولايات في الإسلام رعايـة ورحمـة وهداية، منوِّهًـا إلى أن المسؤولية في الإسلام ليست هنجمة ولا مناصب ومكتسبات ولا امتيَازات وإنما خدمة للناس، تتجلى كما تجلت على يد النبي -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَـلَّـمَ- ومن بعده الإمـام علي -عليه السـلام- وأن قائـد الثـورة يشـدّد على ضرورة تقديـم ذلك النموذج الذي ظهر في حياة الرسول وقيادته في قيادة الإمام علي عليه السلام.

ويواصـل: «تأكيد السـيد سـلام الله عليـه، وتكريـره الدعـوة للمسـؤولين تأتـي من بـاب التذكير وتبـين الأهميّة القصـوى في هـذه المرحلة التـي يحتاج المسـؤولون والقائمون على المسئوليات إلى مضاعفـة جهودهـم؛ مِـن أجـلِ تخفيـف معانـاة النـاس»، مُضيفاً أنَ قائد الثورة كرّر خطاباته نظراً لطبيعة المرحلة التي تحتـاج فيها إلى مضاعفة الجهود، إضافـة إلى أن هنالك اختلالات في تصرفات البعض ممن فهم المسئولية أنها هنجمـة وبعد عن النـاس وابتعاد عن خدمة الناس».

ويشـير ناجي إلى أن تكرار دعوة قائد الثـورة للمسـؤولين في خدمـة النـاس والتواضع وعدم التكبر وذلك حرصاً من قيادة الثورة في تزكية النفوس وتذكيرها بضرورة استشعار المسؤولية في خدمة الناس وأن المسـؤول الذي لا يعي الدور المناط به فَـإنَّه معرض للاسـتبدال من قبل الله ومن قبل القيادة الثورية وهنا

←

تتجسد الآية الكريمة في قوله تعالى: (وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم).

ويلفت إلى أن على جميع مسؤولي الدولة استلهامَ محاضرات قائد الثورة وترجمتها عمليًّا وأن عليهم توخي الحذر أثناء قيامهم بواجبهم الشرعي في خدمة المجتمع، لا سِيَّما وأن قيادة دول العدوان تسعى بشتى الطرق لإفشال أجهزة الدولة وأنها تترصد بعض الأخطاء لبعض مسؤولي الدولة وهي ما يدعو لتوخي الحذر والعمل بيقظة شديدة، مواصلاً كلامه بالقول: يجب على جميع قيادات الدولة أن تكون خادمة للشعب كمثل قائد الثورة -يحفظه الله- الذي يؤكّد في العديد من المحاضرات المقولة: أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني لأكون خادماً لهذا الشعب.

ويضيف «فاذا كان قائد الثورة هكذا فيجب أن نكون نحن كذلك كقائدنا الذي يتقرب إلى الله سبحانه وتعالى بخدمة هذا الشعب ويبذل قصارى جهده؛ مِن أجلِ تخفيف معاناة هذا الشعب، ويجب أن يكون كُلّ المسؤولين مجسدين لهذه القيم الإيمَانية؛ كوننا ننتمي إلى مسيرة قرآنية وننتمي إلى الهُوِيَّة الإيمَانية التي تذكرنا بواجبنا أمام الله سبحانه وتعالى وأمام الناس».

مرحلة حساسة

وتتكرّر دعوة السيد القائد -سلام الله عليه- في دعوة مسؤولي الدولة لخدمة الناس والتواضع معهم؛ كونه يستشعر المسؤولية أمام الله وكون الشعب اليمني الصابر والصامد لسبعة أعوام يستحق الخدمة بجدارة، معتبرًا ذلك مقابلة الوفاء بالوفاء، حسب ما يذكره نائب وزير التجارة والصناعة محمد الهاشمي.

ويقول الهاشمي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: الشعبُ اليمني صمد لأكثرَ من سبع سنوات في أحلك الظروف وفي وضعيات لم يتوقعها أي إنسان على وجه الأرض، ثباتٌ وصمود على المستويين الرسمي والشعبي، فبالرغم من انقطاع المرتبات، وتردي الخدمات إلا أن الشعب اليمني ضحى بالغالي والنفيسِ؛ حفاظاً على الوطن من طمع الغُزاة والمحتلّين، وبالتالي السيد القائد انطلاقاً من ديننا وأخلاقنا يحث مسؤول الدولة على الحفاظ على هذا المجتمع.

ويضيف: المرحلة مرحلة حساسة وبالذات مرحلة الهُدنة، أو توقف الحرب، فالعدوان يشتغل بشكل كبير جِدًّا على مسألة خدمات الناس وما يقدم للناس.

ويتابع «فعلى مسؤولي الدولة في هذه المرحلة مسؤولية أكبر ومسؤولية إضافية في خدمة الشعب الذي لولاه لما وجد المسؤولين ولما كانوا مسؤولين في جهاتهم ووزاراتهم ومؤسّساتهم»، مردفا بالقول: «هذه مرحلة حساسة ومن باب الدين ومن باب الأمانة، الشعب اليمني أمانة في رقابنا وهم ميدانُ عملنا».

ويؤكّد الهاشمي أنه يجب على الإنسان الوطني والمجاهد والمؤمن بذل

فؤاد ناجي: المسؤولية في الإسلام ليست مناصبَ ولا امتيَازات وإنما خدمةٌ للناس

أقصى جهد في خدمة الناس وتحمل الأعباء في سبيل خدمتهم، موضحًا بالقول: «علينا استشعار المسؤولية وأننا جميعاً سنسأل يوم القيامة أمام الله وأمام القيادة وأمام الشعب عن كُلّ ما علمنا في خدمة الناس وتوفير احتياجاتهم سواء خلال هذه المرحلة مرحلة العدوان أو ما بعد العدوان».

ويختتم الهاشمي حديثه بالقول: «نتمنى من الجميع استشعار المسئولية والسيد القائد عليه السلام، يذكر دائماً ومن باب فذكر فَإنَّ الذكرى تنفع المؤمنين يتعمد دائماً التكرير والتكرار على جميع المسؤولين سواء في الجانب الرسمي أو في الجانب الشعبي أو الجانب التنظيمي بأن يهتم الجميع بخدمة الشعب الذي يعتبر أَسَاس الثبات وأَسَاسَ الصمود وأَسَاس العزة والرفعة»، مذكراً بمقولة الشهيد الرئيس المشهورة: «دولة للشعب لا

الهاشمي: على المسؤولين بذل أقصى جهد لخدمة الناس وتحمل الأعباء في سبيل خدمتهم

شعب للدولة».

من جهته، يقول رئيس الهيئة العامة للأوقاف، العلامة عبد المجيد الحوثي: «السيد يحفظه الله، يربي المسؤولين على تحمل المسؤولية ومعرفة أن هذا تكليف من الله سبحانه وتعالى في خدمة الناس وفي خدمة المجتمع وخدمة الأُمَّة كما قال الله سبحانه وتعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ).

ويضيف الحوثي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «السيد -يحفظه الله- يريد أن يرى الأُمَّة تجسد تعاليم الإسلام وتجسد رحمة الإسلام وتجسد تعاليم الدين الحنيف، والقُدوة التي فرضها لنا النبي -محمد صلى الله عليه وآله وسلم- الذي قال الله عنه: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ).

ويؤكّد الحوثي أن المسؤول إذَا لم يكن في موقعه لخدمة الأُمَّة ولخدمة المجتمع ولخدمة المواطن فلا خير فيه، معتبرًا المسؤولية موضع مساءلة أمام الله سبحانه وتعالى.

ويرى الحوثي أن المسؤولية ليست تشريفاً وإنما تكليف وأنه يجب على كُلّ مسؤول أن يتقي الله سبحانه وتعالى ويعلم أنه لم يصل إلى هذا المكان إلّا بدماء الشهداء وبتلك التضحيات العظيمة التي قدمها أُولئك العظماء معتبرًا تلك التضحيات أمانةً في أعناق المسؤولين والتي عليهم مسؤولية كبيرة في بناء الدولة اليمنية العادلة والحق دولة النظام والقانون.

ويبين الحوثي أن الشهداء العظماء حلموا ببناء دولة المؤسّسات والذي ينبغي على جميع المسؤولين تحقيق ذلك ليلمس أولاد الشهداء ثمار تضحيات آبائهم.

ويقول: إذَا أدينا المسؤوليةَ كما أمر الله النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته»، فيجب أن نستشعر هذه الرقابة الإلهية ونستشعر أننا مسؤولون أمام الله كما قال الله سبحانه وتعالى: «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» ويقول: (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ)، فالمسألة هي بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين.

ويتابع بالقول: «فإذا استشعر المسؤول أنه مساءَلٌ بين يدي الله فَإنَّه سيحسبُ لكل خطوة في هذه الحياة والنجاة يوم القيامة يتمثل في العمل بما يرضي الله سبحانه وتعالى وفيما يخدم الأُمَّة وفيما يخدم المواطن وأن الدولة جاءت لخدمة المواطنين ولتسهيل أمورهم ولحفظ الأمن والاستقرار ولتقديم الخدمات للناس والعمل على راحة واستقرار كُلّ مواطن في هذا البلد بمختلف أطيافه وشرائحه وألوانه، ويجب علينا أن نتقي الله فيهم وأن نعرف أن هذا الشعب العظيم المضحي الصابر الصامد يستحق منا أن نبذل كُلّ الجهد وأن نبذل كُلّ ما نستطيع في سبيل خدمته ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لأداء هذه المهمة حتى نلقاه وهو راض عنا وأن يبيض وجوهنا أمام شعبنا وأمام قيادتنا وأمام الله سبحانه وتعالى».

بدوره، يقول رئيس الهيئة العامة للزكاة، شمسان أبو نشطان: «إن قائد الثورة -يحفظه الله- يحرص دائماً وأبداً على تزكية نفوس المسؤولين وجعلهم يستشعرون أن المنصب تكليف وليس تشريفاً»، موضحًا أنهم وجدوا لخدمة الشعب وليس للتآمر عليه، مبينًا أن على المسؤولين خدمة الشعب وتذليل الصعاب أمامهم ورفع المعاناة عنهم بقدر المستطاع والمتاح.

ويحكي أن الشعبَ اليمني العظيم أثبت بجدارة صموده الأُسطوري على مدى ثمانية أعوام، عظيم هذا الشعب، ما يحتم علينا بذل أقصى جهد في خدمة شعب العزة والكرامة.

ويختتم حديثه بالقول: «نسألُ من الله أن نكونَ عند حُسن ظن القيادة السياسية والثورية فنخدمَ شعبنا الحبيب والصابر».

الحوثي: السيد عبدالملك يريد أن يرى الأُمَّة تجسِّدُ تعاليمَ الإسلام وتجسد رحمة الإسلام وتعاليم الدين الحنيف

أبو نشطان: قائد الثورة يحرص على تزكية نفوس المسؤولين بغية خدمة الشعب وليس التآمر عليه

انحرافُ بُوصلة الولاء

د. فاطمة بخيت

وضع اللهُ لعباده خطّاً مستقيماً للاهتداء به والسير عليه للأمن من الضلال، لكن الكثير من البشر بغبائهم أعرضوا عن ذلك الطريق الذي هدى الله إليه، فاتبعوا السُّبُلَ فتفرقوا عن سبيله وضلوا وانحرفوا.

إنّ ما نشاهده اليوم من أحداث تتعارض مع قيم ومبادئ ديننا الحنيف ما هو إلا نتاج طبيعي ونهاية بديهية للبدايات التي تم فيها الإعراضُ عن مَن أمرنا الله بتوليهم، لا سِيَّما أنّه تفصل الأُمَّة أيَّام عن ذكرى البلاغ المبين الذي أعلنه الحبيب المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- على رؤوس الأشهاد في غدير خُم، بأنّ من يتولى الله ورسوله يتولى علياً. ووصيته للأُمَّة بالتمسك بالعترة ليأمنوا من الضلال.

خطابٌ بيّنٌ وواضح وضوحَ الشمس في وسط النهار، ولكن خفافيش الظلام تأبى إلا أن يظل الظلام مخيماً في الأرجاء؛ لأَنَّها لا تألف إلا العيش فيه، فسعت وتسعى إلى تعتيم الأمور وتدجين الأُمَّة لقوى الطاغوت والضلال.

تطوراتٌ مريبة وأحداث غريبة لا تمُتُّ لديننا بأية صلة، لكن الأُمَّة لا تكاد تفيق من سباتها العميق لتدرك مدى خطورة ما يحدث، وتلملم شتاتها لمواجهة ما يحيط بها من تحديات وأخطار.

إنّ ما حدث بالأمس القريب من تدنيس اليهود للأماكن الإسلامية المقدسة في بلاد الحرمين، التي حُرِمَ من زيارتها ملايين المسلمين في شتى أنحاء العالم، ما هي إلا إشارة واضحة إلى مدى ما يمتلكه اليهود من نفوذ في هذه البلاد التي باعها حكامها بأبخس الأثمان لليهود ومن دار في فلكهم، وتولوهم بدلاً عن تولي الله ورسوله وأعلام دينه، واستبدلوا ولاية الله بولاية الطاغوت.

مشاهد وصور استفزت أحرارَ العالم وآلمتهم وأوجعتهم، لكنها لم تحَرّك ساكناً لدى من ماتت ضمائرهم وباعوا أنفسهم للشيطان.

حدثٌ -بالطبع- له غاياتُه وأهدافه، حتى وإن كان لا يعدو لدى البعض عن كونه جولةً لليهود في الأراضي المقدسة، إلا أنّه يحمل بين طياته الكثير من الرسائل (وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ).

ستظل الأحداثُ تتسارع والوقائع تمضي واحدةً تلو الأُخرى على وتيرةٍ أشدَّ وأنكى؛ لأَنَّنا وكما قال الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه: في زمن كشف الحقائق. لكن لمن يعقلون ويدركون خطورة ما يجري من حولهم، ويعلمون جيِّدًا أنّ لديهم مسؤوليةً كبيرةً تجاه ما يحدث، مسؤولية حمّلهم إياها من استخلفهم على هذه الأرض واستعمرهم فيها.

ولن ينقذ الأُمَّة مما تعانيه إلا تحَرُّكٌ جادٌّ من قِبل أبنائها لمواجهة المشاريع الشيطانية لأعداء الله، والتولي لمن أمرنا الله بتوليهم من أعلام دينه، لتشييد وإعمار المشروع الإلهي الذي يكفلُ للأُمَّة الحياةَ السعيدةَ في الدنيا والعاقبةَ الحسَنةَ في الآخرة.

الأُستاذ أبو عَوَّاضَة والعالِمُ الربَّاني بدر الدِّين الحُوثي

مطهر يحيى شرف الدين

كنا نرى فيه عظمة الإسلام وجاذبيته وجماله وأثره ونفعه في الحياة، كان قرآناً يتحَرّك بكل ما تحمله الكلمة من معنى، كنا نرى فيه عظمة أهل البيت -عليهم السلام-، لم تكن معاييره مادية أَو مناطقية أَو طائفية أَو عنصرية بل كانت معاييره قرآنية وإيمَانية ويكفيه شرفاً أن أهدى للبشرية من صُلبه علمَين عظيمين في مرحلة هي من أخطر المراحل التي مرت بها البشرية، كان -رضوان الله عليه- مبايناً للظالمين والمضلين لا يقبلهم ولا يقبلونه لا يريدهم وهم كذلك لا يريدونه ويسعون بكل الظروف إلى التخلص منه، ذلك هو العالم الرباني السيد المجاهد بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، والمقدمة هي جزء من كلمة الأُستاذ القدير يحيى قاسم أبو عوَّاضة في فعالية إحياء الذكرى السنوية لوفاته.

ولأهميّة وثراء ما جاء في الكلمة المليئة بالعبر والدروس وَالتي وصفها الأُستاذ أبو عواضة بأنها شهادة لله وللتاريخ فقد دفعتني مسامعي إلى أن أُحدّث وأتحدث عن تلك الكلمة وأوجزها في هذا المقام بشيء من التفصيل ليعرف كُلّ إنسان مسلم حجم وثقل شخصية السيد العلامة بدر الدين العظيمة الشخصية البسيطة جِدًّا التي لا تعرف للترف اسماً أَو معنى متخذاً من التواضع بين أهله وفي أوساط الناس خُلقاً وتعاملاً وسيرةً، لقد عاش السيد المجاهد العلم بدر الدين الحوثي حياة المؤمنين الأتقياء الأصفياء الزاهدين، كان يهمه في هذه الحياة رضا الله سبحانه وعزة ورفعة الأُمَّة الإسلامية، وليعرف أَيْضاً كُلّ عالم دين أن ثمة جوانب دينية وعلمية وإنسانية وأخلاقية كثيرة كان يتصف بها العالم الرباني الجليل -رضوان الله تعالى عليه-.

إن أكثر ما شدني إلى معرفة المزيد من سيرة ومقام وصفات الشخصية الوقّادة للسيد العلامة الراحل حديث الأُستاذ القدير يحيى قاسم والذي قدّم تلك السيرة المحمودة وكأنها بحق مدرسة علمية قيّمة ثرية متكاملة المناقب والفضائل والصفات التي قلّما نجدها في واحد من العلماء في هذا الزمن.

تناول الأُستاذ أبو عواضة طالب العلم في حضرته -رضوانُ الله عليه- مدة عشرين عاماً جانباً من كلمته عنه صفات إنسانية أخلاقية مؤثرة تعلِّم وترشد بقية العلماء بما يجب أن يكونوا عليه في تعاملهم ومواقفهم مع الناس عُمُومًا وَالجيل المتعلم بشكلٍ خاص، ومما جاء في هذا الجانب من الكلمة:

«لم يكن معلماً فقط بل كان أباً مربياً حنوناً مشفقاً حريصاً علينا مثل أولاده».

«كان يعمل جاهداً على رفع المعاناة عن الناس بل والتضحية؛ مِن أجلِهم، أحب الناس وعاش آمالهم وآلامهم».

«كانت لديه نظرة إيجابية للناس جميعاً، لم يحتقر أحداً من عباد الله إلا من كان ظالماً أَو فاسقاً».

«تشعر لديه بقيمتك كإنسان له كرامته ويمكنك أن تكون عظيماً عندما تحافظ على جوهرك القيمي وَالأخلاقي وتعمل على تأهيل نفسك لتقوم بمسؤوليتك في الحياة».

وأجمل وأعمق جزئية في هذا الجانب الإنساني والتربوي ما قاله الأُستاذ أبو عواضة:

«جعل من المساكين والمستضعفين أُمَّةً عظيمة».

السيد العالم الرباني بدر الدين كان عابداً زاهداً تقياً له بركاته وَدوره في تأسيس المسيرة القرآنية والدفاع عنها مبينًا بكل وضوح أهميتها وعظمتها وكاشفاً لمضامينها وأهدافها المتمثلة في إعلاء كلمة الله وَنصرة المستضعفين وإحقاق الحق ومقارعة المستكبرين الظالمين ساعياً للحفاظ على الهُوِيَّة الإيمَانية وداعياً لتحقيق سيادة واستقلال وعزة الأُمَّة..

يقول الأُستاذ أبو عواضة في معرض حديثه:

«كان بحق زين العابدين في زمانه وعبادته وتقواه وارتباطه بالله، هذه المسيرة القرآنية التي نال بها شعبنا اليمني حريته واستقلاله هي من بركاته وجهوده».

كانت منهجية العالم الرباني وفق ما جاء في الكلمة القيِّمة منهجية قائمة على التربية والتعليم والارتقاء بالأمة، منهجية قائمة على التحقيق والتدقيق وعلى تقديم المفاهيم الصحيحة ونقد المفاهيم المغلوطة خلال تقديمه للدروس، كان يركز على المنهجية كيف تكون وماذا يجب أن يعلِّم طلابه، فلم يكن أُسلُوبه أن يعلِّم أي كتاب، كان يربط الدين بالحياة، لا يكتفي بتعليم مسائل الدين فقط وإنما كان يعلمنا أَيْضاً فقه إقامة الدين في واقع الحياة.

كانت رؤية العلامة السيد بدر الدين للتعليم رؤية مشروطة ومرتبطة بالجهاد في سبيل الله، ليس مُجَرّد تعلم فقط بل تعلم مع تحَرّك وعمل وجهاد في ميادين العزة والكرامة المناهضة لقوى الطغيان والاستكبار العالمي، يقول الأُستاذ أبو عواضة:

«كان يركز على المسؤولية الجهادية وعلى التربية الجهادية كقضية أَسَاسية في التعليم، كان يسعى إلى أن يتخرج على يديه مجاهدون لا مجتهدون وأن يسعى إلى أن يبني مجتمعاً مجاهداً، كان يعمل حين تقديمه للدرس على أن يعد فقهاء مجاهدون ويسعى بكل الطرق والوسائل ليجعل طلابه يحملون الروح الجهادية نحو إعلاء كلمة الله وإنقاذ الأُمَّة مما تعانيه من الظلم والتيه والضياع، كان صاحب مشروع مقدس يسعى لتحقيقه، هذا المشروع يتمثل في نصرة الدين وإعلاء كلمة الله وحماية الناس من الظلم والضلال والمعاناة.

كانت اهتمامات السيد العلم المجاهد -رضوان الله عليه- في منهجيته التعليمية مركزة على قراءة القرآن الكريم وعلى فهم معاني القرآن، كان يهمه أن تكون لطالب العلم علاقة حميمية مع القرآن الكريم، علاقة عمل واتباع، كان يركز على العلوم المهمة والمفيدة مثل: الفقه، تاريخ أهل البيت عليهم السلام، السيرة النبوية الصحيحة، اللغة العربية، وجاء في هذا الجانب من الكلمة:

«كان يهتم بالجانب العملي فلم يربي طلاباً ينزوون على أنفسهم وَيعكفون داخل مساجد أَو منازل معينة يعتزلون واقع الحياة وميادين العمل».

تناولت الكلمة مواجهة السيد العلامة بدر الدين للحركة الوهَّابية وحرص على أن يكون لدى طلابه ولدى المجتمع بشكلٍ عام الحصانة الثقافية اللازمة ضد فساد وضلال الحركة التي كانت تتحَرّك بتوجيهات أمريكية لمسخ الهُوِيَّة اليمنية عبر النظام وعبر مؤسّسات الدولة التي مكنت الحركة من الانتشار في ظرفٍ سكت وجامل فيه الكثير حتى من العلماء حتى وهو مريض ملقىً على فراشه كان يدفع بأولاده وطلابه إلى التحَرّك في الميدان لحماية المجتمع من خطر الحركة الوهَّابية

كان -رضوان الله عليه- صادعاً بالحق يمثل النموذج الحقيقي للعالم المجاهد الذي ينتفع بكتاب الله ويتأثر به ويجسد تعاليمه في الواقع، كان ثابتاً في مواقفه شامخاً لا يخاف في الله لومة لائم، تحمل المعاناة والملاحقة والمطاردة والتهجير ومحاولة اغتياله في أكثر من موقع.

إن من أهم ما جاء في ختام كلمة الأُستاذ أبو عواضة لفتة انتباه العلماء لأخذ الدرس والعبرة من تحَرّك وجهاد العالم الرباني الراحل بأن وفاته -رضوان الله عليه- كان لحكمةٍ أرادها الله قائلاً:

«كانت الشهادة أغلى ما يتمناه طوال حياته لكن الله سبحانه اختار له أن يموت موتاً طبيعياً ليكون عبرةً للعلماء الذين كانوا يتخوفون أنهم إذَا ما تحَرّكوا أنهم سيُقتلون».

صار العالم الجليل نموذجاً ومثالاً أنه ليس كُلّ من تحَرّك سيُقتل، بحث العلامة السيد بدر الدين عن الشهادة لكنه مات موتاً طبيعياً ليكون ضمن العظام الذين توفاهم الله سبحانه بعد تاريخ حافل من الجهاد في سبيل الله وبعد أن أوصى قبل وفاته بإعلاء كلمة الله ونصرة المسيرة القرآنية.

تتابعت وتوالت عليه النوائب حتى أعادت إلى الأذهان ما لاقاه سلفه من عظماء أهل البيت -عليهم السلام- في سبيل الله فكانت حياته تجسيداً لحياتهم ومعاناته شبيهةً بمعاناتهم.

فسلام الله عليه يوم وُلد ويوم توفي ويوم يبعث حياً..

الثورةُ المائية

محمد صالح حاتم

الماء أَسَاس الحياة، وأحد المقومات الأَسَاسية للزراعة، وبدونه لا يمكن النهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، ولا تستمر الحياة بدون ماء، قال تعالى: (وَجَعَلْنَا مِنَ الماء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) صدق الله العظيم.

واليمن اشتهرت منذ القدم ببناء السدود والصهاريج، والخزانات الأرضية، لحفظ وحصاد مياه الأمطار، فسد مأرب، وصهاريج عدن نماذج من تفنن اليمنيين في حصاد المياه، وعبر العصور القديمة زرع اليمنيون السهول والوديان والصحاري والجبال، معتمدين على مياه الأمطار، ومنشآت الري التي بنوّها بسواعدهم.

واستطاع الإنسان اليمني أن يجعلَ من التضاريس الجبلية الوعرة جنات خضراء معلقة في السماء، فبنى المدرجات الزراعية على ظهور الجبال وجنبات الوديان، لحصد المياه، وحماية الأراضي الزراعية من الانجرافات.

اليوم ومع التوجّه الجاد للقيادة الذي بداء الجميع يلمسه من خلال ما تقوم به اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة وشركاء التنمية في النهوض بالقطاع الزراعي، من خلال الثورة الزراعية بمراحلها الثلاث، ومنها المرحلة الثالثة التي نعيشها، وهي الثورة المائية، وخطة الري الطارئة، التي يتوجب تظافر الجهود وتكاتف الجميع لإنجاح هذه الثورة، من خلال المشاركة المجتمعية في صيانة وتنظيف السدود، وإصلاح القنوات والسواقي ومجاري السيول، وإقامة وتشييد السدود والحواجز والكرفانات المائية، فالكل معني والكل مسؤول في المساهمة والمشاركة في هذه الثورة؛ بهَدفِ حصاد مياه الأمطار، والاستفادة منها، وعدم تركها تذهب هدراً، تسيل إلى الصحاري والبحار، فما أحوجنا اليوم لكل قطرة ماء، فقطرات المطر أغلى وأثمن من الكنوز والمجوهرات.

كما يتطلب ترشيد استخدام المياه، وعدم الإسراف في ري وسقي أشجار القات والموز، وأن تخصص أكبر كم من المياه في ري وسقي القمح والحبوب والبقوليات؛ كونها محاصيل أَسَاسية، وترتبط بالأمن الغذائي..

كما يتوجب على الدولة أن تضع استراتيجية وطنية للمياه والري، ترتكز على مخطّطات للأماكن الاستراتيجية والهامه لإقامة وبناء السدود ذات الأهميّة الكبرى، وكذا الحواجز، والكرفانات في جميع الشعاب والوديان، وإعادة بناء السواقي والقنوات التاريخية والتي بدأت بعضها تندثر مع الزمن والإهمال والتهميش.

ويجب أن يكون هناك حملة توعية بأهميّة المياه، وترشيد استخدامها، والتوجّه نحو استخدام أنظمة الري الحديثة، والتي تحد من استنزاف المياه، ومنع الحفر العشوائي للآبار؛ بهَدفِ الحفاظ على المخزون المائي.

وقبل كُلّ هذا وذاك علينا العودة إلى الله والتوكل عليه، والإقلاع عن الذنوب والاستغفار، والتوبة النصوح حتى يسقينا الله ماء السماء، قال تعالى: (وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا)، وقال تعالى: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكم إِنَّهُ كانَ غَفّارًا، يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكم مِدْرارًا، ويُمْدِدْكم بِأَمْوالٍ وبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا)، فما أحوجنا لكتاب الله والعودة إليه والاستقامة كما أمرنا الله.

المُنظماتُ وفسادُها الأخلاقي

خديجة المرّي

لقد سعت هذه المُنظمات الخبيثة إلى الغزو الفكري والأخلاقي، وهي فيروس خطير وقاتل، يُؤثر على من استخدمه، دخلت إلى بلادنا مقابل العشرات من الدولارات؛ مِن أجلِ القضاء واستهداف مجتمعاتنا وأجيالنا، بذرائع واهية، كما يزعمُون ويقولون؛ مِن أجلِ حقوق الطفل والمرأة، نحنُ نُريد لكم الخير والحرية، فلا بارك اللّه فيهم وفي حُريتهم، وهم أدَاة تابعة لأمريكا وتعمل باسم «حُقوق الإنسان» وهم يدسون السمُ في العسل، وقد كشف خبثهم وأخبرنا بذلك الحكيم الخبير: {مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}، فهم لا يُريدون لنا سِوى الفساد والتجرد من القيم والأخلاق، والابتعاد عن الهُوِيَّة الإيمَانية، والثقافة القرآنية.

المُنظمات تشتغل بِكل الوسائل في البلاد العربية والإسلامية، ولا سيَّما في شعبنا اليمني العظيم، حَيثُ أن العدوّ قد فشل في كُلّ الجبهات والميادين، فشل في السيطرة علينا، وسعى بِكل ما يمتلك إلى سلب حريتنا وكرامتنا من خلال المُنظمات التي تعمل لنشر الرذيلة والفساد بين أوساط أبنائنا وبناتنا، وتُجردهم من المبادئ الأخلاقية، ولكن هيهات لهم ذلك ونحنُ شعب قد أدرك خطُورة الأعداء وفسادهم في شعبنا العظيم.

نحنُ شعب هُوِيَّتنا إيمَانية، وثقافتنا قُرآنية، والدفاع عن القيم والأخلاق مبادئ إنسانية، لن ولن نتهاون في عمل المُنظمات الشيطانية، التي تسعى لنشر الفساد بتبريرات واهية، وهي تابعة لأمريكا والصهاينة، وهم الذين يسعون إلى نشر الفساد في البلاد والعباد وكيف لا نُصدق ذلك وقد حذرنا منهم الخبير البصير في كتابه الحكيم، حَيثُ يقول: {وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا}، كيف لا نحذر منهم وهم لا يُريدون لنا أي خير وهم لا ينصحوننا لما فيه الصلاح والفلاح لنا كما قال المثل: «ما قد يهودي نصح مسلم»، فمن يستهدفنا ويقتُلنا ويصب علينا حقده وغضبه، ويقوم بأبشع الجرائم، ويستهدف الشجر والحجر والبشر، لا يُمكن لمن يعقل بأن يُصدق بأنهم يُريدون لنا أي خير.

فالمُنظمات هي التي تعمل لصالح العدوّ الصهُيوني الأمريكي، والتي تُديرها شركات تابعة لأمريكا، أدخلتها إلى بِلادنا لكي يفسدونا ويُبعدونا عن القرآن ومنهجيته، فعملية الاختلاط قد بدأت كما نُشاهدها الآن حاصلة ما بين الشباب والشابات، يجب أنّ نسعى إلى عدم التهاون عن أعمالهم التي تُجرد الشباب من دينهم وقيمهم وأخلاقهم، فخطُواتهم تبدأ قليلًا قليلًا وهي من خطوات الشيطان والله قد حذرنا ويقول: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ الشَّيْطَٰنِ}، فأعمالهم هي خبيثة وهي من أعمال الشيطان.

فمن فيه إنسانية وحمية وغيرة، وعلى كُلّ من فيه ذرة من شرف ورجولة وإيمَان، أن يبتعد عن هذه المنظمات الشيطانية، وأن يُبعد أبنائه وبناته، وزوجاته وأخواته عن شغل هذه المُنظمات الخبيثة.

فإذا كانوا يُريدون لنا الخير فليكفوا عدوانهم عنا، ونحنُ شعب يكفينا ما بين أيدينا من خيرات بلادنا، ولا نُريد منهم أي شيء، فالله الله في الوعي والبصيرة، وطرد هذه المُنظمات الشيطانية الأمريكية، فنحنُ شعب مُتحصن بالثقافة القرآنية، وهيهات لن نستسلم أَو نبيع الشرف والعرض بقليل من المال، ولن نسمح لهم أن يجُردونا من القيم والأخلاق، فلتخسئي أيُتها المُنظمات، ولترحلي من شعب الحكمة والإيمَان، وسوف نعيش أعزاء وأحرار، وننعمّ بالأمن والسلام.

التواصي بين المؤمنين بالحق

محمد الضوراني

قضيةُ التواصي بين المؤمنين بالحق والتواصي بالصبر موضوع مهم في بناء الأُمَّة الإسلامية البناءَ الصحيح وفق هدى الله وتوجيهاته ومهم في تصحيح الكثير من الأخطاء الذي وقع فيها المجتمع، هذا الموضوع المهم في صلاح الأُمَّة واستقامتها على الحق ومهم أَيْضاً في أن تنال الأُمَّة التأييد والنصر الإلهي، قال تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ).

إنَّ الخسارةَ كبيرةٌ لمن لا يعمل بتوجيهات الله ويأخذ بها في واقع الحياة من حرصه على أن ينال التوفيق من الله في الدنيا قبل الآخرة، نجد أن كثيراً من الناس من أبناء هذه الأُمَّة يمشون حسب أهوائهم وَيتماشون مع أي باطل أَو انحراف وضلال بل الكثير منهم من يقول: يا أخي فلان مسكين من بيته لا جامعه وما له حاجة، بمعنى أنه تم تقديم الدين ضعيفاً وهزيلاً، وبالتالي وصلت الأُمَّة لما وصلت إليه من هوان وضعف واستكانة لأعداء الله، موضوع التواصي مهم في نصر دين الله وفي توحيد الأُمَّة وفي إزالة الفساد والظلم منها، نتواصى بالحق في واقع حياتنا نتحَرّك في إصلاح واقعنا بالحق بعيداً عن العنصرية وَالشللية والمناطقية والمصالح الشخصية.

نتواصى بالحق بأن نقف مواقف ترضي الله وترضي رسوله -صلوات الله عليه وعلى آله والمؤمنين، هذا التواصي سوف يحقّق للأُمَّة الإسلامية عزتها وكرامتها ويحقّق لها الوعد الإلهي من الله عز وجل، قال تعالى: «كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ، لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ»، تكلم الله ووصف صفات بني إسرائيل أنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه بل كان يسودهم الضلال والانحراف والذي سبب لهم سخط الله؛ بسَببِ انحرافهم عن منهج الله وتوجيهاته، لذلك قضية مهمة عندما نجد نحن الكثير من أبناء الأُمَّة الإسلامية أن الظلم يسود فيما بينهم والباطل يتمكّن والفساد يزداد والانحراف في كُلّ مجالات الحياة وبالتالي سبب حالة من الفوضى والمشاكل والتناحر والقوي يأكل الضعيف وحالة من عدم الاستقرار والكل يشكي.

إنّ الباطل لا ينتشر إلّا بسكوت أهل الحقّ عليه، قال تعالى: «وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسم اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ»، نحن الشعب اليمني لو قبلنا أن يحكمنا الطغاة والظلمة وأن تتسلط علينا أمريكا وإسرائيل والمنافقين لكي نسلم منهم فلن نسلم منهم، لن نسلم ولنا فيما حدث في العراق وغيرها من الدول من جرائمَ ومآسٍ عبرة؛ لذلك موقف اليمنيين الشرفاء في مواجهة العدوان والتوحد في مواجهة العدوّ الأمريكي الصهيوني من واقع المسؤولية أمام الله ومن واقع ديني أمرنا الله به أن ندفع الظلم والفساد ولا نمكنهم من المؤمنين، وبالتالي إذَا تمكّنوا من المؤمنين سوف تنال الأُمَّة الخسارة الكبيرة التي لا تعوض.

مع تحَرّكنا في مواجهة العدوان لا بُدَّ أن نهتم بالتواصي بالحق والتواصي بالصبر الحق الذي نسير جميعاً فيه وهو المسيرة القرآنية، الحق الذي لا بُدَّ أن يسود كُلّ المجتمع اليمني، نصلح واقع حياتنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من استشعارنا أهميّة ذلك وأن الله سوف يحاسبنا إن قصرنا في ذلك، الأمر بالمعروف في كُلّ الأمور بعيداً عن المجاملات وغيرها من أمور ليست من توجيهات الله وهي تعتبر سبباً في فساد الناس وانحرافهم، ننهى عن المنكر الذي نجدُه أمامَنا في حياتنا نقفُ بقوة ضد المنكر ونصد المنكر بكل ما نستطيع لكي يصلحَ اللهُ واقعَنا وتستقيمَ الأُمَّةُ على ما يحقّق لها عزتَها وكرامتَها ويحقّق لها النصرَ الذي وعد اللهُ به المؤمنين.

مقتطفاتٌ نورانية

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر . **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

والإنسان يتابع التلفزيون, ويتابع الروادي, يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقف تتبناه أمريكا أو إسرائيل أو اليهود أن تجعل نفسك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح. **[الموالاة والمعاداة ص:9]**

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً. الإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

{مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ} (آل عمران : من الآية179) قد يدخل ناس خبثاء، أو يخبثون من بعد وإيجابياتها هامة إيجابياتها بالنسبة لهم هم الفئة هذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشياء يحصل تبكيت لهم، يحصل توبيخ لهم، يحصل حذر عند المؤمنين الصادقين منهم، وللمستقبل في المسيرة يكونون عارفين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومن لا يعتمد عليه.**[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص: 11]**

الجزء الأول

جاء التشجيع الكبير على الإنفاق في القرآن..لما له من أهمية في إقامة دين اللّه

لماذا الإغراء والتشجيع على الإنفاق في سبيل اللّه في القرآن؟

تحدث الشهيدُ القائدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْه في محاضرة ــ ملزمة ــ الدرس الحادي عشر من دروس رمضان عن الإنفاق في سبيل الله وهو يشرَحُ الآياتِ بشكل موسع وعميق وواضح، حيث جاءت الآيات تباعًا عن الإنفاق والتشجيع عليه في سورة البقرة من الآية (261) على شكل إغراءات كبيرة للمنفقين في سبيل الله، كما قال الشَّهِيْد القَائِد: [فمن رعاية الله لعباده أنه يريد أن يدخلهم إلى هداه إلى نوره بأية طريقة تأتي عملية الإغراءات الكبيرة،التشجيع الكبير بماذا؟ بمضاعفة الأجر {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} (البقرة:261) هذا مثل من أمثلة أن الله يخرجهم من الظلمات إلى النور.

فعملية التشريع التي تدفعك إلى أن تقوم بهذا الشيء الذي وجهك الله إليه هي عملية إدخال للناس إلى نوره، مظهر من مظاهر رحمته، فهي في نفس الوقت تبين أهمية الإنفاق في سبيل الله،تلاحظ ما أذكر في القرآن في أشياء أخرى إغراءات أعني: في عبادات أخرى بهذا الشكل إلى سبع مائة ضعف{وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ}]..

الفائدةُ من ضرب الأمثال الحسية في القرآن:ـ

ولفت الشَّهِيْدُ القَائِدُسَلَامُ اللهِ عَلَيْه وهو يتحدث عن الإنفاق في سبيل الله أن اللهَ قد ضرب أمثلةً توضِّح للمسلم كيف يكون الأجر مضاعفًا من الله للمنفق بأمثلة حسية، حيث قال: [ويعطي مثلاً لشيء حي وملموس {كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ}. موضوع التمثيل قضية واضحة أعني: أهميتها في القرآن مما يؤكد للناس بأن موضوع المعرفة أن تكون أنت كثير التأمل لما حولك، لأن الأشياء كلها منحولك تعطي معرفة. ألم يقدم هنا من خلال النبتة الفلانية مثلاً للقمح؟[وقد يكون هذا القمح نفس البر] أليست قضية هناك تعتبر مثلاً واضحاً؟ قدم منها معلومة معينة، يقرب إليك فهم عملية تضعيف الأجر؟ ألم يعط هنا معرفة؟ النبتة التي كانت حبة واحدة تحولت إلى سبع شتلات، وفي كل واحدة سنبلة فيها مائة حبة،أليست مثلاً واضحاً تعطي معرفة؟]..

وأضاف أيضا: [ليست المعرفة مرتبطة بموضوع كتاب، الكتاب هو وسيلة من وسائل توثيق المعرفة، إذا كانت صحيحة يعطي معرفة، أما إذا كانت خطأ فيعطي جهلاً، والواقع من مظاهر الحياة هذه،وتغيرات في الحياة تعطي معارف واسعة جداً].

هل هناك تشجيع أكبر من هذا؟!

وتساءل الشَّهِيْد القَائِدسَلَامُ اللهِ عَلَيْه في معرض حديثه عن الإنفاق حيث قال: [هليوجد تشجيع أرقى من هذا؟ أن يكون الله وعد من ينفق في سبيله يضاعفه له إلى سبع مائة ضعف؟ فعندما يبخل الإنسان مع أنه قال في الآية الأولى:{أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ}(البقرة: من الآية254). فعندما يبخل الإنسان فيحرم نفسه هذا الأجر المضاعف،وهو في الواقع مما رزقه الله هو مدين لله من البداية؛ لأن ما لديه من رزق هو من الله، فهل يبخل على نفسه بما هو من الله أيضاً،ويبخل في أن يستجيب لله بأن ينفق مما أعطاه الله؟ أليس هذا يعتبر عملية أعني: متنافية تماماً عن موضوع الإنصاف والأخلاق؟هذاجحود يعتبر].

الآداب التي يجب أن يتحلى بها المنفق أمواله في سبيل اللّه:ـ

وفي ذات السياق تحدث سَلَامُ اللهِ عَلَيْه عن آداب يجب على المنفق أن يتحلى بها حتى ينال الأجر العظيم من الله وتترك أثرها الكبير في المجتمع ..

الأدب الأول: ـ لايتبع ما أنفق منًا ولا أذى:ـ

قال الشَّهِيْدُ القَائِدُسَلَامُ اللهِ عَلَيْه حول هذه النقطة: [{الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلا أَذىً}(البقرة: من الآية262). حتى عندما تتجه للإنفاق في سبيل الله هناك آداب وقضايا هامة تجعل إنفاقك بهذا الشكل الذي يكون له قيمته، يجب أن لا تتبع ما أنفقت منا ولا أذى [نحن قد أعطينا وأعطينا، ونحن أعطينا] وأشياء من هذه،لا، {لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ}(البقرة: من الآية262).{قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذىً} أليس هنا اللاشيءبالنسبة للمال؟إذالم يأت منك صدقة إلا وتتبعها أذىً فافهم بأنه: الله كريم،الله غني منها،أن تنفق في سبيله،وأن تتبع ما أنفقته منا أو أذى، كلمة طيبة منك فقط،ومغفرة من الجانب الآخر. أحياناًيأتيالتمنن كلام: [نحن أعطينا...] وأحياناً أذى، التدخل في الموضوع بالشكل الذي مثلاً يريد يفرض رأيه في القضية لأنه أنفق فيها يريد أن يفرض رأيه، يريد يمشي رأيه، يريد يستغلها لأغراض معينة لديه، يحصل أذى. كلمة: {أَذىً} تختلف مظاهرها باختلاف القضايا التي يكون الناس فيها. فقضيةالإنفاق في سبيل الله في موضوع مثلاً الإنفاق لتمويل العمل لإعلاء كلمة الله يجب أن يكون الإنسان يريد بذلك وجه الله ولهذا جاء بأمثلة بعد لهذا، وأن تفهم بأنه أنك أعطيت ما معناه أنك تتبع عطاءك: لازم رؤاك أن تقبل،وأراؤك أن تمشي،وتدخلاتك في كل قضية، لا. أحياناً أعني هذه القضية تؤدي إلى خلخلة في الموضوع فتكون ضرباً لسبيل الله،وليس فقط ضرباً لعطائك، تخسر عطاءك،وضرب للمسيرة نفسها].

الأدب الثاني:ـ أن يكون الإنفاقُ لائقاً..لا امتهانَ فيه:ـ

وتحدث الشَّهِيْدُ القَائِدُسَلَامُ اللهِ عَلَيْه حول هذه النقطة من الآداب التي يجب أن يتحلى بها المنفق أمواله في سبيل الله حيث قال: [فالعطاء يكون المفروض أنه يكون بالشكل الذي يكون لائقاً بتكريم الطرف الآخر لا يكون فيه امتهان له، ولا استغلال له ولا أي شيء من هذه، يكون فيه نوع من الأذى.فالمغفرةمثلاً بأنه طرف آخر ربما قد أعرف بأنه فيما لو أعطى قد يتبع عطاءه منًّاوأذى،ويتدخل في القضية التي أنت تتبناها، أو مشروعاً أنت تتبناه، مدرسة دينية مثلاً، أو مشروع، مصلحة عامة، أو أشياء. هذه القضية معروفة فلا تطلب منه شيئاً، ولا تحاول تأخذ منه شيئاً،تغفر له في الموضوع من جانبك.قد تكون هذه لها علاقة{قَوْلٌ مَعْرُوفٌ} من هذا الطرف الذي يراد له أن يعطي لكن يتبع مناً أو أذىً فيكفي منه هذا،ما معنى هذا؟ معناه أنه قد خسر في نفس الوقت،هنا لا يكون هناك إلحاح، مغفرة، أترك هؤلاء لا تحاول تلح عليه يعطي، أو تطلبه يعطي، أو تعرض له بأن يعطي، كأنك غافرٌ له، القضية لأنه مثلاً سيتبع ما أعطى مناً وأذىً].

وأضاف أيضاً:[لهذانحن نقول في موضوع مدارس مثلاً أو مساجد أو أي مشاريع عامة: النوعيةهذه من الناس لا تحاول تقبل منهم شيئاً، ولا تلمح نهائياً،ولا تطلب في مقام دعوة عامة هم موجودين فيه فيقدمون، أحياناً قد يقدم ألف ريال، أو ألفين ريال، أو حتى عشرة ألف ريال ثم تتمنىبأنه يسكت وتعطيه عشرين ألف بدلها، يتدخل في كل قضية، في ذلك المسجد أو المدرسة أو مشروع عام يتدخل فيه لأنه قد أعطى ألف ريال، مناً وأذى، وفرض نفوذ وأشياء من هذه.الإنسانيتجنب هذا لا يفرح ويقول: لا بأس نحاول نأخذ من هذا؛ لأنه في الأخير تحصل على أذية دائمة. واجهه قل: يا أخي هذا الألف الذي دفعته ومع السلامة لا تشغلنا، يمكن لا يرضى يقبله، ويصير في الأخير مشكله، فالناس يجب أن يحذروا هذه، إنفاق في سبيل الله، أو إنفاق في مواضيع، مشاريع، مصالح عامة، أو مسجد أو مدرسة أو أي مشروع آخرتجنبالآخريناجعلهم لا شيء]..

«في المرمى».. حزبُ اللّه ينشُرُ مشاهد وإحداثيات منصة «كاريش»

المسيرة : متابعات

نشر الإعلامُ الحربي في المقاومة الإسلامية في لبنان مقطعاً مصوراً لإحداثيات منصات استخراج الغاز على ساحل فلسطين المحتلّة، في رسالة واضحة إلى الاحتلال الصهيوني.

وحملت المشاهدُ التي بثها الإعلام الحربي عنوان: «في المرمى... واللعب بالوقت غير مفيد».

واستعرض المقطعُ المصوّرُ سفينتَي الحفر وَالإنتاج ومنصة عائمة، مع معلومات خَاصَّة بهـا، سواء لجهة بلد المنشأ أَو المميزات أَو الإحداثيات الجغرافية وبعدها عن الشواطئ اللبنانية، كذلك، استعرض الفيديو صواريخ بحرية للمقاومة.

ويأتي بثّ هذا المشهد المصور بالتزامن مع زيارة منسق الإدارة الأمريكية «آموس هوكستين» لبنان، وعقده لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين لبحث ترسيم الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة.

وكان الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، أعلن في «حوار الأربعين» مع شبكة الميادين الإعلامية، «وجود نوع من المسيّرات في حوزة الحزب، يمكنه أن يذهب (إلى فلسطين المحتلّة) ويعود (منها) من دون أن يُسقطه العدو».

وتطرّق السيد نصر الله إلى إعلان المقاومة الإسلامية، مؤخّراً، إلى إطلاق 3 مسيّرات غير مسلّحة في اتّجاه حقل «كاريش»، ضمن مهمّات استطلاعية، وقال: «اتفقنا في حزب الله على إرسال النوع الثاني من المسيّرات، الذي يمكن أن يُسقطه العدوّ؛ بهَدفِ إحداث الأثر المطلوب».

وأضاف: «في حزب الله، أجبرنا الإسرائيلي على إطلاق نار من الجو والبحر، رداً على المسيّرات، وأوقعناه في الفخّ».

وكشف السيد نصر الله تفاصيل عن العملية الأخيرة في «كاريش»، موضحًا أنّ «العدوّ الإسرائيلي فشل في إسقاط مسيّرة ثالثة، لم يأتِ على ذكرها، لأنها سقطت في البحر».

وأكّد نصر الله أنّ «حزب الله قادر على ردع العدوّ، وضرب الأهداف التي يريد ضربها في أي مكان في بحر فلسطين المحتلّة، وفي البر».

وعلى خلفية تهديدات السيد حسن نصر الله، ذكرت وسائل إعلام «إسرائيلية» أنّ الاحتلال عزّز قواته التي تحمي منصة حقل «كاريش».

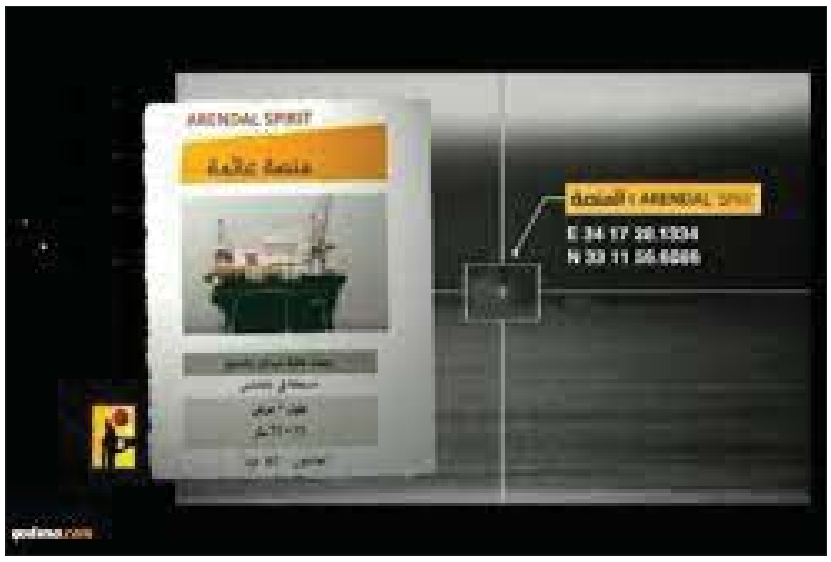

الكويت.. إحالة وزير إلى التحقيق في قضية تتعلّقُ بالكيان الصهيوني

المسيرة : وكالات

أحال النائبُ العام في الكويت وزيرَ المالية عبد الوهَّاب الرشيد إلى لجنةٍ في محكمة الوزراء للتحقيق بامتناعه عن فصل موظف مرتبط بالكيان الصهيوني يعملُ لدى هيئة كويتية في لندن.

وذكرت صحيفة «الجريدة» الكويتية أن النائب العام بالإنابة المستشار سعد الصفران، أحال الرشيد إلى «لجنة التحقيق في محكمة الوزراء للتحقيق بوقائع امتناعه عن فصل موظف يوناني مرتبط بالعدوّ «الإسرائيلي»، يعمل في مكتب الاستثمار الكويتي في لندن».

وكان البلاغ المقدم ضد الرشيد اتهمه، والعضو المنتدب غانم الغنيمان، بالامتناع عن فصل الموظف، «رغم علمهما بذلك الارتباط»، حسب ما جاء في البلاغ.

وكانت الصحيفة نقلت، أمس الأول، عن الرشيد أنه «لم يبلغ رسميًا بإحالة النيابة» أو إلى محكمة الوزراء، وأشَارَ إلى أنه سيزود الجهات المعنية بكل ما يملك من «أدلة دامغة»، إن تم استدعاؤه للتحقيق.

السيد صفي الدين: من يتخيّل أن شعبَ وجمهور المقاومة يمكنُ أن يتراجعَ فهو واهم

المسيرة : متابعات

شدّد رئيسُ المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين، على أن إصرارَ الولايات المتحدة الأمريكية ومعها بعض دول الخليج والدول المطبعة والخانعة وبعض اللبنانيين قاصري النظر، على جعلنا نتخلّى عن المقاومة، فضلاً عن تآمُرِهم بالليل والنهار وبمناسبة وبغير مناسبة على المقاومة وسلاحها، يجعلنا نقتنع ونتأكّد أن المقاومة وسلاحها، هما الخيار الأفضل لنا ولبلدنا ولوطننا ولأمتنا.

كلام السيد صفي الدين جاء خلال المجلس العاشورائي المركزي والذكرى السنوية لارتكاب العدوّ الصهيوني مجزرة قانا عام 2006م، وذلك في ساحة الإمام الحسين (ع) في بلدة قانا الجنوبية، بحضور عدد من العلماء والفعاليات والشخصيات، وجمع من الأهالي.

وأشَارَ السيد صفي الدين إلى أن هناك أناساً في لبنان لا يريدون أن يقتنعوا أن هذه المقاومة بنت تجربة ومجتمعاً كريماً وعظيماً، وأنها تنتمي إلى ثقافة أصيلة متأصلة وطنياً وتاريخيًّا، وأنها قدمت تجارب اجتماعية عظيمة وهائلة، وبنت مؤسّسات وتمتلك عقلاً وإدارة وتخطيطاً ورؤية سياسية واجتماعية وثقافية، وهي حاضرة في كُلّ الميادين، ونحن قلنا: إن كُلّ هذه التجربة هي للبنان وللبنانيين.

وقال السيد صفي الدين: «إننا نؤكّد أنه لا رجعة للوراء، وَإِذَا كان هناك من في لبنان أو من في المنطقة يتخيّل أن شعب وجمهور هذه المقاومة، والإمام السيد موسى الصدر، وسيد شهداء المقاومة السيد عباس الموسوي، وشيخ شهداء المقاومة الشيخ راغب حرب والحاج عماد وكل هؤلاء الشهداء، يمكن أن يتراجع أَو أن يعود إلى عقود غابرة، فهؤلاء مخطئون وواهمون، لأننا عرفنا طريقنا، وسنكمل هذا الطريق إلى آخر الأهداف بإذن الله تعالى بالعقل وبالمنطق وبالحجّة».

وأكّد السيد صفي الدين أن ما وعدنا به أنجزناه، وما نتحدث به هو وقائع، فنحن لا نبيع الناس لا أوهاماً ولا وقائع، لأن هذا ليس من ديننا وليس من ثقافتنا، «فنحن صادقون مع أهلنا وأحبتنا وشعبنا، ونتحدّث عن الأمور كما هي».

القسّام يكشف: الاحتلالُ قصف مكانَ تواجُدِ جنوده الأسرى في معركة سيف القدس

المسيرة : متابعات

كشفت كتائبُ الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس»، مساءَ أمس الأحد، عن تعرض مكان تواجد الجنود «الإسرائيليين» الأسرى في معركة سيف القدس لقصف صهيوني أدى إلى استشهاد أحد عناصر وحدة الظل وإصابة ثلاثةٍ آخرين.

جاء ذلك في منشور للناطق باسم الكتائب أبو عبيدة في قناته بموقع التليجرام، قال فيها: «في الذكرى الثامنة لمعركة العصف المأكول؛ والتي أسرت خلالها كتائب القسام جنديين صهيونيين.. سمحت قيادة القسام بالكشف عن تعرض أحد الأماكن خلال معركة سيف القدس العام الماضي، لقصفٍ صهيوني أَدَّى إلى استشهاد أحد مجاهدي وحدة الظل وإصابة ثلاثةٍ آخرين أثناء قيامهم بمهمة حراسة أحد الجنديين».

ولفت الناطق باسم الكتائب إلى أن القسام ستتحفظ على الكشف عن اسم الشهيد في هذه المرحلة لأسباب أمنية، «وستعلن عنه لاحقاً بإذن الله عندما تكون الظروف مواتية».

حماس تدعو لتصعيد المقاومة بوجه الاحتلال بالضفة الغربية

المسيرة : متابعات

دعت حركةُ حماس إلى تصعيد المقاومة والوقوف صفاً واحداً بصمود وتَحَدٍّ في وجه الاحتلال الصهيوني.

وفي بيان لها، أكّدت الحركة أن «استهتار المحتلّ المجرم بحرمة الدم الفلسطيني، وقتله المدنيين بدم بارد، جريمة تستدعي تصعيدَ المقاومة بكل أشكالها دفاعًا عن شعبنا وأرضنا».

وأضافت: «إننا، إذ نعزي أهلنا في عورتا، وذوي الشهيد المسن حسين قواريق، لَندعو أبناء شعبنا إلى مزيد من الصمود والتحدي والوقوف صفّاً واحداً في وجه هذا العدوّ المجرم، الذي يستهدف الأبرياء، ويمعن في سلب حقوقنا في أرضنا ومقدساتنا».

خطيبُ المسجد الأقصى: الفلسطينيون في صراع ديموغرافي مع الاحتلال

المسيرة : متابعات

أكّد خطيبُ المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، أنّ الفلسطينيين في صراع ديموغرافي مع الاحتلال، مبينًا أنه يهدف إلى تقليل عدد الفلسطينيين في الأراضي المحتلّة، لكسب هذا الصراع. وأشَارَ صبري في تصريح صحفي، أمس الأول، إلى أنّ أعداد الفلسطينيين في تزايد مُستمرّ، منوِّهًا إلى أنّ الاحتلال يسعى إلى إضعاف العرب والفلسطينيين في الداخل من خلال تغذية الخلافات الداخلية.

وأكّد أنّ الاحتلال ينفذ سياسة بريطانيا المجرمة التي كانت تتخذ من قاعدة «فرق تسد» أَسَاساً لجرائمها.

وَأَضَافَ صبري: «على شعبنا في الداخل المحتلّ أن يكون متيقّظًا مُتنبّهًا من نشوب الخلافات الداخلية التي يُغذّيها الاحتلال». وأشَارَ إلى أنّ الاحتلال يُرخّص الأسلحة بيد المواطنين لتغذية الاقتتال الداخلي، في الداخل المحتلّ، موضحًا أنّ هناك حالة وعي يشهدها الشبان، ما أفشل الاحتلال أيضاً في معركة الوعي.

مساعد وزير الخارجية: إيران مستعدةٌ لتأمين الوقود للبنان

المسيرة : وكالات

أكّد مساعدُ وزير الخارجية الإيراني، محمد صادق فضلي، أن طهران مستعدة لاستضافة المسؤولين اللبنانيين للتباحث حول تأمين الوقود لبلادهم.

وكتب مساعد وزير الخارجية الإيراني والمدير العام لدائرة غرب آسيا وشمال إفريقيا في الخارجية، محمد صادق فضلي، في تغريدةٍ له عبر تويتر: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصفتها واحدة من أكبر منتجي ومصدري الطاقة في المنطقة، تقف إلى جانب الشعب اللبناني لمساندته».

وأعلن أن «طهران مستعدة لاستضافة المسؤولين اللبنانيين للتباحث حول تأمين الوقود الذي تحتاجه بلادهم»، مؤكّداً، «أننا لن نترك أصدقاءنا في الأيّام الصعبة ونقف إلى جانبهم».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1448)

الاثنين
3 محرم 1444هـ
1 أغسطس 2022م

الاتّجاه الصحيح هو ترسيخ الانتماء للإسلام وحالة العداء لأعداء الأُمَّة وتحصينها من الاختراق والعمل على بنائها لتكون بمستوى الموقف القوي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المعركةُ القادمة تحتاجُ إلى سلاح الوعي

محمود المغربي

كُلُّ مَـن يمتلـكُ ذرةً من عقل يعلـمُ أن دافـعَ تحالـف العدوان والأمـم المتحـدة لإعـلان الهُدنة هو الفشل العسـكري وخسارة المعركة العسكرية وللهروب من الهزيمة العسكرية.

ومن المسـتحيل عـلى تحالف العـدوان العـودة إلى الخيـارات العسـكرية والمواجهات المباشرة مـع الجيـش واللجان الشـعبيّة مهما كانت المبرّرات إلا إذَا حقّق نجاحات كبيرة في الخيارات الأُخرى التي يعمل عليها في الوقت الراهن.

ومن أهم تلك الخيـارات التي يعمل عليها العدوّ الآن إظهار الأنصـار كفاشـلين في إدارة الدولة وفاسـدين والأهم من ذلك كمناطقيـين وأصحـاب مشروع طائفـي ولدى العـدوّ أدوات يعملون من داخل صنعاء لترسـيخ وجعل هذه الأشـياء واقعاً وقناعات في عقول كُـلّ أبناء الشعب اليمني وهو يحرز تقدماً ملموسـاً في هذا الجانـب خُصُوصاً أن هناك بعض الفاشـلين الذين يسـاعدون العـدوّ في تحقيق ذلك بـدون قصد من خلال التصرفـات الخاطئـة والقـرارات الفاشـلة وَغـير المدروسـة والمحسوبية والشللية التي هي داء المرحلة الراهنة.

لا نقـول لكم: لا تقبلوا بالهُدنـة ولا نقول عليكم العودة إلى المعارك العسـكرية. بل نقول: إن العدوّ قد لجأ إلى استراتيجية جديـدة وإن المعركة القادمة مختلفة ولن تنفعَ فيها البندقية والصواريخ والطائرات المسيَّرة.

بـل نحتاجُ لكسـب المعركة الحالية والقادمة إلى سـلاح من نوع آخر، سـلاح الوعي والبصيرة ومشروع وطني يسـتوعب كُـلّ أبنـاء اليمـن، مشروع شـامل يلبي طموحـات صاحب سـقطرى والمهرة وصاحب مأرب وشبوة وصاحب عدن وتعز وصاحب الجوف وصعدة والحديدة وكلّ شبر من أرض الوطن.

نحتـاجُ إلى التجـرد والابتعـاد عـن المصالـح والقناعـات والمشـاريع الضيقة والمحـدودة، هذا إذَا كنـا نرغب في هزيمة العدوّ وإفشـال المخطّطـات والمؤامرات الخارجيـة والداخلية والحفـاظ على اليمـن موحداً من سـقطرى إلى جزيرة حنيش ومن باب المندب إلى الجوف.

وإن لكل معركة سلاحَها الخاصَّ ولكل مرحلة رجالها، وإن مواجهة مشـاريع التمزيق والتجويع لن تكون إلا بمشـاريع وطنيـة وهزيمـة الفكـر لن يكـون إلا بفكر ولـن نقضي على الجهل والفقر إلا بالعلم والمعرفة والعمل الصادق.

وأعتقدُ أن المسيرة تمتلكُ مشروعاً وطنياً حقيقياً قادراً على مواجهة كُـلّ المشـاريع والمؤامـرات الخارجية والداخلية وأننا نمتلك المنهجَ والقُدوةَ والطريقَ المعبَّدةَ التي سار عليها الشهيدُ القائدُ -سـلام الله عليـه- وطابورٌ طويلٌ مـن أُولئك العظماء الذيـن اسـتطاعوا تحقيـقَ المعجـزات بإيمَـانهـم وصدقهـم وإخلاصهـم لله ولرسـوله ولهـذا الوطـن، وبالرغـم من قلة عددهم وقـوة وإمْكَانيات العدوّ إلا أنهم تمكّنوا من الانتصار، وما نحن فيه اليوم لـم يكن ليتحقّق لولا صدقهم وإخلاصهم وتضحياتهم وما علينا إلا العودة والسـير على خُطَاهم، وبإذن الله سوف ننتصر.

السيادةُ من المنظور اليمني والسعوديّ

هاني حلبوب

في دهاليـز الـدول وعلاقاتهـا وارتباطاتهـا ببعضهـا تختلـفُ العلاقـاتُ من دولـة لأُخرى وبحسـب المصالـح المتبادلـة أَو الشراكـة، لذا نلاحـظ ما تقوم به الـدول ومنها بعض الدول العربية مـن تطبيع وموالاة للكيان الصهيوني الغاصِـب، وكيـف أنهـم يسـارعون في تلـك العلاقات وربطِها بمصالحَ مشتركة ومشاريعَ عملاقة كما حدث بين مصر وما يسمى بدولة «إسرائيـل» مـن اتّفاق لتمريـر أنابيـب الغاز عبر مصر والتي أسـموها بالاتّفاقية العظمى ولأهميتها للكيان الإسرائيلي وللدول الأجنبية.

كما نـرى اليوم كيف أن هـذه الدول ترتبط وتفتـح تعاملاتهـا مـع مـن تشـاء مـن دول العالـم ولهـا الحريـة في تطبيع أي تعـاون أَو تبادل منافـع أَو حتى أن تكون المصلحة فقط للـدول الأُخرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها مـن دول النفوذ والاسـتكبار وسـواءٌ أكانـت دولاً معاديـةً للأمـة وللعـرب بشـكل خـاص أَو دول معتديـة ومحتلّـة كإسرائيـل، وفي المقابـل فَـإنَّـه محـرم علينـا أن نرتبـط وخُصُوصـاً تلك الـدول العربية الحـرة المنافية لهذا الاسـتكبار والرافضـة للخنوع والانبطاح والتي تمتلك السـيادة الفعليـة والحقيقة، من أن تعقد علاقاتها وصداقاتها وارتباطاتها مع أيـة دولة أُخـرى والذي يكـون ذا فائدةٍ وفي أي مجال وليس فيه أي إضرار بأي أحد سوى أنه يناهـض مشـاريعهم وأنه أتـى دون أن يكون لهم به تدخُّـلٌ أَو إشراف وتوجيـه؛ ولأَنَّه فعلاً نابـعٌ من سـيادة حقيقيـة ومن قـرار أُحادي ممثلاً بدولة وقيادتها وشعبها دون انصياع أَو توجيه من أحد.

ونجـد في الوقـت نفسـه الـردودَ الكبـيرة والصاخبة وأنه شيءٌ مـسيءٌ للعرب وللعروبة إذَا تـم هـذا التعـاون والاتّفـاق مع أنـه وكما أسـلفنا حتى وإن كان هذا التعـاون والاتّفاق مع دولة إسـلامية وتربطنا بهـم روابط الدين وروابـط المعـادَاة للاسـتكبار العالمـي ممثـلاً بأمريكا وإسرائيل.

الرئيس الأمريكي يأتي إلى السـعوديّة قادماً مـن «إسرائيـل» وبعـد موسـم الحـج، وكأن السعوديّة تختتمُ موسمَ الحج وتكرّم الحجيج برئيس الولايـات المتحدة الذي أتى من تل أبيب إلى جدة؛ بهَدفِ تعميـق وجود الدولة المزعومة الكيـان الصهيونـي، بينما نحن محـرَّمٌ علينا حتـى أن نتفق مـع أية دولة حتـى وإن كانت إسلامية أَو رافضة للاستكبار وتؤمن بالحرية والعـدل لـكل الشـعوب والأوطـان دون تبعية وانبطاح.

فمن حقنا أن نسـالمَ من سـالمنا وأن نتفق مـع مـن نريـد وأن نرتـب وننظّـم علاقاتنـا مـع أيـة دولة في العالـم كما نـراه نحن لا كما يرسـمونه هم لنا، ومن حقنـا أَيْـضاً أن نتولى من يقودُنا ويحكُمُنا في داخل أوطاننا ويمسـك زمـامَ أمورنا من نرى فيهـم الأفضليةَ والتُّقى والإيمَـان ومـن أمرنا الله بتوليهـم، من نرى فيهم القدرة على ترتيـب وتنظيم كُـلّ مناحي الحيـاة الدنيوية والأُخرى، ومـن نثق برجاحة عقولهـم وسـلامة رأيهـم، مـن يمتلكـون الهُـوِيَّـة الإيمَـانية وقـادرون على النهوض بهـذه الأُمَّـــة في كُـــلّ المجـالات الاقتصادية والمعيشـية والبناء والإعمـار والتطوير، وبناء أُسُـس العـدل والمسـاواة وإعـدادٌ لأمـة قوية تبني وتتحَرّك وتعمـل وتجتهد وتصنع وتنظم وترتقـي بوجودها في هـذا العالـم، أمة تحملُ رسـالةَ الديـن الحق مـن خلال بناء الإنسـان المؤمـن القوي في شـتى المجالات، أمـة ترفُضُ المحتلّ والاحتـلال وتدافعُ وتنـاصرُ المظلومين المستضعفين في كُـلّ أرجاء الأرض.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٥٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٩٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء